

# مجلة الكرازة

أسرها: الرجاء، مثلث البابا، فنوه الثالث

Ⲫⲁⲉⲧⲣⲉⲕⲁⲱⲁⲩⲱ

يراصل مسيرتها: قراسته البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٠ مسرى ١٧٤٠ ش - ١٦ أغسطس ٢٠٢٤ م

السنة ٥٢ - العدد ٣٣، ٣٤

ΠΑΡΧΗΔΙΑΚΩΝ  
ΣΑΒΙΒ ΣΙΡΣΙΣ

نياحة القديس الأرشيدياكون

حبيب جرجس

١٥ مسرى - ٢١ أغسطس



رسم راهبات دير القديسة دميانة  
براري بلقاس

# كلمة منقولة

## قراءة البابا شنودة الثالث



### التجلي

نحتفل هذا الأسبوع بعيد التجلي المجيد.

**كان تجلي السيد المسيح، وتجلي موسى وإيليا معه، عربوناً لتجلي الطبيعة البشرية كلها بوجه عام.**

فالمجد الذي ظهر به موسى وإيليا على جبل تابور مع السيد المسيح كان صورة للحياة في الملكوت بعد القيامة كحالة مؤقتة وعينة أو عربون. لأن إيليا النبي في وقت حادثة التجلي لم يكن قد مات بعد، وورد في سفر الرؤيا أنه سوف يأتي مرة ثانية مع أخنوخ ويموتا ثم يقوما (انظر رؤ ١١). أما موسى ففي وقت حادثة التجلي كان منتظراً صلب المسيح وموته وإخراج المسبيين من الجحيم وإدخالهم الفردوس. عن مجد الملكوت يقول معلمنا بولس الرسول: "الَّذِي سَيُعَيَّرُ شَكْلَ جَسَدٍ تَوَاضَعْنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدٍ مَجْدِهِ" (في: ٣: ٢١)، ويقول "هَكَذَا أَيْضًا قِيَامَةُ الْأَمْوَاتِ: يُزْرَعُ فِي فَسَادٍ وَيُقَامُ فِي عَدَمِ فَسَادٍ يُزْرَعُ فِي هَوَانٍ وَيُقَامُ فِي مَجْدٍ يُزْرَعُ فِي ضَعْفٍ وَيُقَامُ فِي قُوَّةٍ يُزْرَعُ جَسْمًا حَيَوَانِيًّا وَيُقَامُ جَسْمًا رُوحَانِيًّا" (١ كو ١٥: ٤٢-٤٤)، ويقول: "وَأَخِيرًا قَدْ وُضِعَ لِي إِكْلِيلُ الْبِرِّ، الَّذِي يَهْبُهُ لِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، الرَّبُّ الَّذِي الْعَادِلُ، وَلَيْسَ لِي فَقْطً، بَلْ لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ ظُهُورَهُ أَيْضًا" (٢ تي ٤: ٨).

هذا المجد سيكون في الملكوت أما على جبل التجلي فقد كان عربون بسيط أو عينة لما سنكون عليه.

### تجلي طبيعتنا في الأبدية

**إن تجلي الطبيعة البشرية هو فداء طبيعتنا من المادة وثقلها.** وهو وعد من الرب بأن ينفذ طبيعتنا من عبودية الفساد، عبودية المادة، لكي نصير روحانيين ونورانيين، وبهذا نصبح أهلاً للحياة في الملكوت المعد لنا.

ففي الأبدية سنعتق من عبودية اللحم والدم ومطالبهما، ونكون هناك كملائكة الله في السماء.

**ولكن سينال هذا التجلي، من لم يخضع للمادة في حياته على الأرض،** هذا سيصير نورانياً في الأبدية. وسيصير نورانياً في الأبدية، من سلك ههنا على الأرض كأحد أبناء النور، ولم يسلك في أعمال الظلمة غير المثمرة، بل على العكس كان يبكتها (أف ٥: ١١). ذلك لأن الذين سلكوا في أعمال الظلمة، سيطرحون في الظلمة الخارجية في الأبدية، بعيداً عن مدينة النور وعشرة النورانيين في أورشليم السماوية..

**إن التجلي في الأبدية، لا يكون تجلياً للجسد فقط، وإنما للروح أيضاً،** وهكذا نتخلص من دنس الجسد والروح. وتجلي الروح معناه أن تلبس إكليل البر، فلا يعود للخطأ والخطيئة سلطان على الإنسان فيما بعده. هذا التجلي هو رجوعنا إلى الصورة الإلهية..

كان آدم وحواء على صورة الله في النقاوة والبراءة والبساطة. ولكن التجلي في الأبدية سيكون بطريقة أسمى من طبيعة آدم وحواء قبل السقوط، إذ سيتخلص البشر من مادية الجسد، ويصبحون روحانيين ويقتربون بالأكثر إلى صورة الله، كما على جبل تابور..

**لنتنا نعد أنفسنا من الآن لنكون مستحقين لهذا التجلي. بأن نسلك حسب الروح، حتى نستحق أن نلبس أجساداً روحانية في الأبدية، كملائكة الله في السماء.**

**إن عيد التجلي يدعونا إلى الحياة الروحانية..**

## عيد التجلي المجيد

(١٣ مسرى - ١٩ أغسطس)



فلنسيح المسيح إلهنا:  
المساوي للآب  
(في الجوهر)  
الذي خلق بلاهوته  
الأحياء والأموات.

يسوع المسيح  
الوحيد الجنس  
صعد على جبل تابور  
وأخذ معه تلاميذه  
بطرس ويعقوب  
ويوحنا.

وتجلى أمامهم  
وكان وجهه  
يلمع أكثر من الشمس  
وثيابه مثل الثلج  
والنبيان ظهرا له.

### ذكولوجية عيد التجلي

## سكسار الكنيسة

- ١٠ مسرى استشهد القديس بيخييس.
- استشهد القديس مطرا.
- ١١ مسرى نياحة القديس مويسيس أسقف أوسيم.
- ١٢ مسرى تذكار رئيس الملائكة الجليل ميخائيل.
- تذكار تملك الملك البار قسطنطين على عرش روما.
- ١٣ مسرى **عيد التجلي المجيد.**
- ١٤ مسرى تذكار الآية العظيمة التي صنعها الله في عهد القديس البابا ثاوفيليس البطريك الـ ٢٣.
- ١٥ مسرى نياحة القديسة ماريانا الراهبة.
- نياحة القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس.
- ١٦ مسرى **إعلان إصعاد جسد القديسة الطاهرة مريم إلى السماء.**
- نياحة البابا متاؤس الرابع البطريك الـ ١٠٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
- ١٧ مسرى استشهد القديس يعقوب الجندي.
- ١٨ مسرى نياحة البابا ألكسندروس بطريك القسطنطينية.
- استشهد وادامون الأرمني.
- ١٩ مسرى إعادة جسد القديس مكاريوس إلى ديريه بيرية شيهيت.
- ٢٠ مسرى استشهد الفتية السبعة الذين من أفسس.
- ٢١ مسرى تذكار القديسة مريم العذراء والدة الإله.
- نياحة القديسة إيريني.
- ٢٢ مسرى نياحة ميخا النبي.
- نياحة القديس أوغسطينوس.
- ٢٣ مسرى استشهد ٣٠ ألف مسيحي بمدينة الإسكندرية.
- استشهد القديس دميان بأنطاكية.

## أعظم نصيحة



- ٢- **قانون الذكاء العقلي:** التجاهل يعيد كل شخص إلى حجمه الطبيعي مهما كان.
- ٣- **قانون الاستغناء:** ليس كل ما تستغني عنه خسارة، بعض الأمور الاستغناء عنها بداية أفضل.
- ٤- **قانون تطوير الذات:** أوجد لك مكاناً في القمة، لأن القاع به ازدحام شديد.
- ٥- **قانون إثبات الذات:** قم بين حين وحين بتحديث قوانينك وأسلوبك حتى تصبح واضحاً ومميزاً للجميع.
- ٦- **قانون التميز:** أن تبدع بأسلوب وأنت في قمة الاسترخاء ويقلدك الجميع.

في يوم ٢٠ يوليو ١٩٦٩م هبط الإنسان على القمر للمرة الأولى في تاريخ البشرية، وسألوا العالم الذي اخترع الصاروخ الذي حمل المركبة الفضائية إلى هناك، سألوه: ماذا بعد أن وصلنا إلى القمر لاكتشافه، هل هناك مكان آخر نسعى لاكتشافه والوصول إليه؟ سكت العالم وأجاب: نعم هناك مكان ذلك الموجود داخل رؤوسنا!!! ويقصد عقل الإنسان ونفسه وطموحاته.

إن معرفة النفس البشرية بالعلوم المتخصصة العديدة مازالت غير كاملة.. ولذلك تظل النصيحة المكتوبة على جدران أحد المعابد اليونانية القديمة:

### "اعرف نفسك"

وهي العبارة التي شرحها لاحقاً الفيلسوف سقراط، هي **أعظم نصيحة إنسانية عرفها البشر جميعاً.**

إن معرفة النفس هي مجموعة من الأبعاد الروحية والداخلية والوجودية التي يستعين بها المرء بقصد اكتشاف نفسه بشكل كامل أو شبه كامل، والتعرف على المواهب والإمكانات والمهارات والأفكار الموجودة، والتي تكوّن شخصيته بهدف تطويرها وتنميتها.

### وبعض علماء علم النفس

### يضعون ٦ مؤشرات أساسية

### بها تتعرف على نفسك وهي:

- ١) **منظومة القيم:** أي القيم التي تحبها مثل مساعدة الآخرين أو الإبداع...
- ٢) **منظومة الاهتمامات:** هواياتك والأشياء التي تلفت انتباهك..
- ٣) **شكل المزاج:** متفتح- منطو- مبتسم- حاد- ... إلخ.
- ٤) **شكل النشاط:** تحب الصباح- تحب السهر- تزداد نشاطاً في أي وقت.
- ٥) **حدد أهدافك:** في سن مبكرة كلما أمكن وهذا أفضل جداً.
- ٦) **نقاط القوة والضعف:** نقاط القوة تعني نجاحك وأكثر منها...

وسفر الأمثال يصف باقتدار أن النفس الشيعانة تدوس العسل (٢٧: ٧)، الشيعانة حباً ومعرفة ورضاً ونجاحاً وقوة، وللنفس الجائعة كل مرّ حلو. ومن هنا جاءت أهمية أسفار الحكمة مثل الأمثال والجامعة والنشيد وأيوب ورسالة يعقوب حيث تعطي قارئها مزيداً من الفهم لنفسه ولحياته وزمنه. من التدبير الروحي المفيد قراءة هذه الأسفار باستمرار بجوار القراءات الكتابية الأخرى.

### ومعروف أنه يوجد ١٢ قانون في علم النفس

### تساعد الإنسان على معرفة نفسه،

### وتطبيقها يغيّر كثيراً في حياته:

- ١- **قانون الراحة النفسية:** الانسحاب من الفوضى لا يقدر بثمن.

### وأخيراً أرشدك إلى تدريبات عملية

### لتعرف نفسك:

- ١- القراءة الإنجليزية والثقافية والفنية والأدبية وأيضاً كتب السير والمذكرات.
- ٢- المشورة والصدقة والحوار مع الكبار والنقاط المعرفة من كل أحد.
- ٣- الخلوة والتأمل والهدوء والصلاة وإمعان الفكر وتسجيل الخواطر والكتابة بصفة عامة.
- ٤- الخبرة من خلال السفر والعلاقات الإنسانية وكافة المعاملات الإنسانية في كل الظروف..

### ولكن احذر من دوائر الخطر

### والسقوط أمام النفس.

### إنها ثلاث دوائر خطيرة:

- أولاً:** الذات والسلطة أو الرئاسة والكرامة والبحث عن الشهرة والشعبية دون اتضاع أو مخافة.
- ثانياً:** المال والقنبة والملكية أو التملك والشهوات الأرضية الترابية دون النظر إلى السماء أو المستقبل.
- ثالثاً:** الجنس وشهوات الجسد العديدة بالإغراء والخيانة وسقطات العاطفة في مذلة ومهانة.

### والخلاصة: إنك لن تعرف ذاتك أو نفسك

### إذا عشت في البطالة أو الفردية

### أو هوس الكمال أو الإباحيات

### أو الخوف من الفشل

### أو الانغماس على مواقع التواصل الاجتماعي

### دون حدود حتى تتشوه نفسك

### وفكرك وتعيش خارج معرفة

### حقيقية لنفسك.

انتبه.

تواضوس



## قداسة البابا يدين كنيسة السيدة العذراء بالدخيلة بالإسكندرية



وفي كلمته عقب التدشين، قدم قداسته الشكر للآباء كهنة الكنيسة ومجلسها وللشمامسة والأراخنة الذين قدموا عطاءات متنوعة وتعبوا في العمل بالكنيسة وفي أعمال توسعاتها وتطويرها.

ووقع قداسته والآباء الأساقفة على وثيقة تدشين الكنيسة.

ثم صلى قداسته والآباء المشاركون القداس الإلهي، وألقى عظة القداس والتي تحدث فيها عن التدشين أنه ليس حدثاً عاماً ولكنه يخص كل إنسان حيث تم تدشيننا بـ ٣٦ رشفة في سر الميرون. وأوضح قداسته أن كلمة مُدشّن تعني "مخصص أو مُكرس"، وأشار إلى أن السيدة العذراء هي النموذج المثالي من خلال ثلاث صفات اتصفت بها:

- ١- صاحبة قلب مُدشّن لله: والقلب يُدشّن بالصلوات "جماعية- فردية- قصيرة".
  - ٢- صاحبة فكر وعقل مُدشّن لله: والفكر يُدشّن بقراءة الكتاب المقدس.
  - ٣- صاحبة أيدي مُدشّنة لله: والأيدي تُدشّن بأعمال الخدمة.
- وأوصى قداسة البابا الحضور: "دشّن قلبك بالصلوات وعقلك بالقراءات وأيديك بأعمال الخدمة".

وعقب القداس الإلهي تكلم نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لقطاع كنائس غرب الإسكندرية وكاهن الكنيسة القمص سيداروس يوسف معبرين عن شكرهم وتقديرهم لقداسة البابا لافتقاده شعب ومنطقة الدخيلة وتدشين الكنيسة، كما قدموا الشكر لكل الحضور وكل من ساهم في إتمام العمل بالكنيسة وعلى رأسهم المتنيح القمص مكاريوس معوض أول كاهن بدأ الخدمة في منطقة الدخيلة وكان له الفضل في توسيع وتطوير الكنيسة. ثم عُرض فيلم تسجيلي عن تاريخ نشأة الكنيسة كواحدة من كنائس الإسكندرية القديمة التي تأسست ككنيسة صغيرة في أوائل السبعينات من القرن العشرين.

قام قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ١٠ أغسطس، بتدشين كنيسة السيدة العذراء والشهيد الأنبا ونس بمنطقة الدخيلة، التابعة لقطاع كنائس غرب الإسكندرية. استقبل كهنة الكنيسة قداسة البابا لدى وصوله، وقدم له بعض الأطفال باقات من الزهور ترحيباً بقداسته، وتوجه إلى اللوحة التذكارية التي تُوّرخ لتدشين الكنيسة، والتقطت صور تذكارية لقداسته وحوله الآباء الأساقفة وكهنة وأعضاء مجلس الكنيسة. ثم تحرك موكب قداسة البابا إلى داخل الكنيسة، يتقدمه خورس الشاممسة وهم يرتلون أحيان استقبال الأب البطريرك، وسط ترحيب الشعب ومباركة قداسة البابا لهم بالصليب.

- بدأت صلوات التدشين بمشاركة خمسة من أبحار الكنيسة، وتم تدشين ثلاثة مذابح:
- ١- المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء والشهيد الأنبا ونس.
  - ٢- المذبح البحري على اسم القديس مقاريوس الكبير والقوي القديس الأنبا موسى.
  - ٣- المذبح القبلي على اسم الشهيدين مار جرجس وأبي سيفين.
  - ٤- مذبح الشرفة العلوية على اسم رئيس الملائكة ميخائيل.
- كما تم تدشين أيقونة البانطوكراتور بشرقية كل هيكل، وكذلك الأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي صحن الكنيسة.
- كما تم تدشين مذابح وشرقيات وأيقونات الكنيسة القديمة الصغيرة بعد ترميمها وتجديدها بالكامل، ومذابحها هي:
- ١- المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء.
  - ٢- المذبح البحري على اسم القديسين القمص بيشوي كامل والراهب بسطس الأنطوني.
  - ٣- المذبح القبلي على اسم القديس الأنبا إيلاريون الكبير.



صعد بهم إلى جبل عال لكي يُظهر لهم أجداد لاهوته... فلا يتعثروا فيه عندما يرونه في الآلام التي قبلها بإرادته، والتي احتملها بالجسد من أجلنا. (مار إفرايم السرياني)

## قداسة البابا يستقبل رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام



استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ٥ أغسطس، الدكتور أحمد بن محمد الجروان رئيس المجلس العالمي للتسامح والسلام.

تم خلال اللقاء الإشارة إلى مؤتمر التسامح والسلام الذي انعقد في إسبانيا الشهر الماضي، والذي تناول موضوع دور رجال الدين في نشر التسامح والسلام، وحضره عدد من رجال الدين المسيحي والإسلامي والأمين العام للأخوة الإنسانية. ولفت رئيس المجلس إلى أنه يجري حالياً الإعداد لإقامة مؤتمر عالمي آخر يتناول موضوع الحفاظ على السلام العالمي والحد من الكراهية، معرباً عن تطلعه لعمل لقاء مشترك بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والمجلس العالمي للتسامح

والسلام من خلال مائدة مستديرة، مشدداً على أهمية أن تكون الدول العربية منبعاً لرسائل السلام للعالم أجمع، ومن جهته ثمنَ قداسة البابا تلك الجهود، معرباً عن دعمه لكل جهد يبذل من أجل نبذ الكراهية ونشر المحبة والسلام.. حضرت اللقاء الدكتورة غادة حلمي رئيس مجلس أمناء مؤسسة "كن إنسان".

## ويستقبل الأمين العام لمركز "كايسيد" للحوار

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ١ أغسطس، الدكتور زهير الحارثي الأمين العام لمركز الملك عبدالله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات "كايسيد" والوفد المرافق له، حيث جرى خلال اللقاء مناقشة سبل التعاون المشترك بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومركز "كايسيد" في مجال نشر ثقافة الحوار وقبول الآخر.



أشار قداسة البابا إلى أهمية غرس خمسة أنواع من المحبة وخاصة لدى النشء هي: محبة الله، محبة الأرض، محبة الوطن، محبة الآخر، محبة السماء التي تثمر سلاماً وعلاقات راقية.

ومن جهته أكد الأمين العام للمركز، والذي تولى منصبه مؤخراً، أن هذه الزيارة تأتي في إطار رغبته في التعبير عن تقديره لقداسة البابا على مواقفه الداعمة للمحبة والسلام، إلى جانب طرح أفكار حول سبل دعم المبادرات المشتركة من أجل تعزيز القيم الإنسانية واحترام وقبول الآخر خاصة في المنطقة العربية.

حضر اللقاء القمص متى زكريا والراهب القس عمانوئيل المحرقى.

## الكنيسة القبطية تودع الفنانة التشكيلية صوفي حبيب جورجي

ودعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني، الفنانة التشكيلية والنساجة صوفي حبيب جورجي، التي رحلت صباح يوم الثلاثاء ٦ أغسطس، عن عمر بلغ ١٠٢ عام.

قالت الكنيسة القبطية في بيانها: نودع على رجاء القيامة الفنانة التشكيلية والنساجة صوفي حبيب جورجي، بعد أن عاشت حياة أمينة خدمت خلالها وطنها عن طريق فن النسيج الذي أتقنته حتى أصبحت إحدى أهم رواده على الإطلاق، وحرصت من خلاله على تأصيل الهوية المصرية، فكانت تصميماتها دوماً تشع بروح مصرية خالصة.

وأضاف البيان: "استطاعت الفنانة الراحلة أن توظف فنها لخدمة الإنسان وجعلت كل اهتمامها أن ترتقي بحياة الناس"، مشيرة إلى أنها اهتمت من خلال مركز الحرائية للفنون الذي أسسته مع زوجها الراحل رمسيس ويصا واصف في قرية الحرائية بمحافظة الجيزة، أن تعلم الكثيرين ولا سيما الفتيات والسيدات حرف النسيج والصباغة وغيرها من الحرف في هذا المجال.

وأكدت الكنيسة إن مركز الحرائية، وصل خلال فترة إدارتها له إلى مكانة عالمية في مجال النسيج، كما تميزت أعماله باعتمادها على المواد الطبيعية وعلى فطرة نساجية، وهو ما شجعت صوفي اتساقاً مع نهج زوجها الراحل.

وطالبت الكنيسة الصلاة من أجل أسرة الراحلة، وأن تحل التعزيات على قلوبهم وقلوب تلاميذها وكل من تعاملوا معها وتأثروا بفنها وشخصها.

### الفنانة التشكيلية صوفي حبيب

زوجة المعماري رمسيس ويصا واصف، وابنة الفنان حبيب جورجي الرسام الذي شجعها على الالتحاق بمعهد الفن، الذي تخرجت منه عام ١٩٤٦م. صوفي حبيب لها إنجازات هامة، وهي خبيرة بالأصباغ الطبيعية الخاصة بالصوف.

## قداسة البابا يشهد احتفالية تخرج دفعة ٢٠٢٣ من "إكليريكية الإسكندرية"



في كلمته، أثنى قداسة البابا على الدور الهام الذي تقوم به الكلية، وأن دورها مؤثر في حياة الكنيسة والخدمة، مقدماً الشكر لكل القائمين على العمل بالكلية بعد تطويرها، كما شكر مقدمي مشروع التخرج على المعلومات القيمة التي قدموها بأسلوب مشوق.

كان عنوان تأمل قداسه هو: "عاشق لبيت الله"، من خلال المزمور ٨٤ "مَا أَلْهَى مَسَاكِنَكَ يَا رَبَّ الْجُنُودِ...". حيث قسم قداسه المزمور إلى ثلاثة أقسام كل قسم يتكون من أربع آيات موضحاً كيف يكون الإنسان عاشقاً لبيت الله:

١- الاشتياق إلى تحقيق الفرح.

٢- بداية الانطلاق في طريق الفرح.

٣- تحقيق الفرح.

وفي ختام الحفل تلا الخريجون التعهد الخاص بخريجي الكلية الإكليريكية وكرمهم قداسة البابا وسلمهم شهادات التخرج.

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء يوم الثلاثاء ٦ أغسطس، احتفالية تسليم شهادات التخرج لدفعة ٢٠٢٣م الحاصلين على بكالوريوس العلوم اللاهوتية من الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، والتي أقيمت في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بحضور صاحبي النيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، مع القمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقمص أندراوس متى وكيل الكلية وطلاب الكلية الإكليريكية بمراحلها المختلفة.

تضمنت الاحتفالية فقرات عدة من بينها كلمة القمص أندراوس متى التي شكر فيها قداسة البابا على تكريس وقته للاهتمام بالتعليم بالكنيسة، مثنياً الدور الذي يقوم به قداسه في تطوير العملية التعليمية بالكلية الإكليريكية بالإسكندرية، وعرض إحصائيات العام الماضي ورؤية الكلية في الفترة المقبلة. ثم عرض اثنان من الخريجين مشروع تخرج عن تاريخ الكنيسة في أرمينيا ودور الوزير بهرام الأرمني وأثره في واقع الكنيسة القبطية.

## تخرج ٤ دفعات من "إعداد القادة" بالإسكندرية



خلال السنوات السابقة وعدد الدارسين والخريجين والمحاضرين وساعات الدراسة. وفي كلمته قدم قداسة البابا التهنئة للخريجين، وأثنى على الدور الهام الذي يقدمه فصل إعداد القادة بالإسكندرية، مثنياً جهود كافة القائمين عليه مؤكداً أهمية الدراسة والتنمية والتدبير الكنسي في تكوين حياة خدام قادة ناجحين وذلك من خلال ثلاث عبارات هامة: جئت لتكون لكم حياة وليكون لكم أفضل، من جبل إلي جبل، الآباء والأمهات في كل أسرة يريدون أولادهم أفضل منهم.

وأوصى قداسه الخريجين ثلاث وصايا ضرورية للقيادة وهي:

١- اقرأ لتتقود read to lead

٢- صلي لتقود pray to lead

٣- اخدم لتقود serve to lead

ثم كرم قداسه الخريجين وسلمهم شهادات التخرج.

حضر الحفل الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والقمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، وعدد من الآباء الكهنة.

يذكر أن "كورس إعداد القادة" تجري الدراسة فيه على مدار سنتين بنظام يومين كاملين كل شهر عن طريق الانتظام في الحضور.

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء الثلاثاء ١٣ أغسطس، احتفالية تخرج أربع دفعات جديدة ممن أنهوا دورات إعداد القادة بالإسكندرية، والتي أقيمت في المسرح الملحق بالمقر البابوي بالإسكندرية.

تضمنت الاحتفالية كلمة للقمص أنطونيوس فهمي مسؤول فصول إعداد القادة قدم خلالها الشكر لقداسة البابا على دعمه لفكرة الدراسة المستمرة وإعداد القادة، وعرض لفكرة تأسيس دورات إعداد القادة ودورها الهام ورؤية الدراسة في الفترة المقبلة. وكلمة للدكتور سامح فوزي أمين الخدمة تناول فيها موضوعات المناهج ومعايير اختيار المرشحين للدراسة بالفصل لتنمائي مع متطلبات العصر. وتحدث الدكتور مجدي لطيف عميد المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية "COPTICAD" عن دور فصول إعداد القادة والتي يشارك فيها المعهد في مجال إعداد المناهج وتطوير المحاضرات.

كما تم عرض مجموعة من مقاطع الفيديو عن فكرة أنشطة الفصل وآراء الخريجين. ثم عرض ٦ من الخريجين عدد ٦ تحديات قاموا بترجمتها إلى مشروعات في الخدمة، وعرضوا نتائجها من خلال خدمتهم بالكنيسة وذلك في صالون حوارى قاده القس مينا مورييس المدرس بالفصل، وأيضاً إحصائيات الدراسة

أضاء وجهه ليس كما أضاء وجه موسى من الخارج، وإنما أشع مجد لاهوته من وجهه (أي من ذاته). إنه لم يكشف لهم أعماق لاهوته التي لا تُدرَك، وإنما كشف لهم قدر ما تقدر أعين التلاميذ أن تتقبَّل وتميِّز! (مار إفرام السرياني)

## سلسلة "مؤهلات الخدمة" (٦) "خادم سره هادي" من خلال حياة السيدة العذراء- الأربعاء ٧ أغسطس

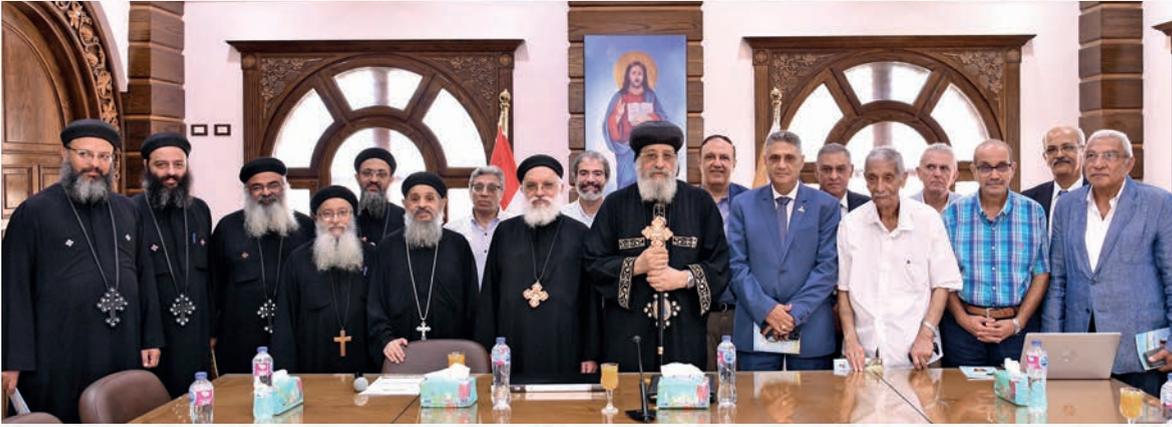


ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٧ أغسطس، من كنيسة السيدة العذراء بحي محرم بك بالإسكندرية، صلى قداسته رفع بخور العشية بمشاركة الآباء الأساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية، والأب القمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، وكهنة الكنيسة وعدد من كهنة الإسكندرية.

رحب القمص مرقس ميلاد راعي الكنيسة بقداسة البابا مشبهًا زيارته بزيارة صموئيل النبي لبيت لحم، وبدخول المسيح إلى أورشليم، مشيرًا إلى أن هذه هي زيارة قداسته الأولى للكنيسة بعد جلوسه على كرسي القديس مار مرقس. ثم تم عرض فيديو حوى ذكريات توريخ لزيارات ومقابلات قداسة البابا بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك.

ألقى قداسة البابا العظة مهنئًا الشعب القبطي ببدء صوم السيدة العذراء، ومعبرًا عن سعادته بوجوده في هذه الكنيسة المباركة العريقة كثاني أقدم كنيسة بالإسكندرية، حيث مضى ٨٩ سنة على افتتاحها.. وقدم الشكر للجميع.. استكمل قداسته سلسلة "مؤهلات الخدمة"، وتناول سادس مؤهل "خادم سره هادي" من خلال حياة السيدة العذراء (تجد العظة في نفس العدد من المجلة).

## قداسة البابا يلتقي بكهنة ومجلس كنيسة "مار جرجس" سبورتنج



التقى قداسة البابا تواضروس الثاني بالمقر البابوي بالإسكندرية، يوم الأربعاء ١٤ أغسطس، بالآباء كهنة ومجلس كنيسة مار جرجس بسبورتنج بالإسكندرية، الذين عرضوا على قداسة البابا الرسومات الهندسية الخاصة بمشروع مبنى الخدمات الملحق بالكنيسة، المزمع إنشاؤه الفترة المقبلة، وناقشهم قداسته في بعض التفاصيل وبارك المشروع.

حضر اللقاء القمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية.

## سلسلة "مؤهلات الخدمة" (٧) "الخادم مختبر الألم"- الأربعاء ١٤ أغسطس



ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ١٤ أغسطس، من كنيسة الشهيد مار جرجس بسبورتنج بالإسكندرية.

قبل بدء الاجتماع تفقد قداسته الأعمال الإنشائية في الأرض المجاورة للكنيسة (مبنى خدمات)، ورش المياه للبركة، كما زار قداسته مزار القمص بيشوي كامل.

بعد صلاة العشية رحب القمص مرقس داود بقداسة البابا لافتًا إلى أن زيارة "الابا" لأي كنيسة هو افتقاد للكنيسة وشعبها. وقرأ القمص إسحق نجيب والقمص بيمن أنور رسالتي القمص تادرس يعقوب ملطي والقمص أبرام فانوس كاهني الكنيسة، والتي بعثا بهما لقداسته معبرين عن سعادتهما بزيارته للكنيسة. ثم رحب القمص إبرام إميل بقداسة البابا مثنًا جهد قداسته في زيارة وافتقاد شعبه، طالبًا من شعب الكنيسة تقديم "الصلاة- الطاعة والخضوع- المشاركة" لقداسته، طبقًا لوصايا بولس الرسول.

قبل أن يبدأ قداسة البابا عظته، قدّم التهنئة لأبناء الكنيسة بمناسبة قرب عيد التجلي وعيد السيدة العذراء، كما عبر عن سعادته بوجوده في هذه الكنيسة المباركة العريقة، وقدم الشكر للقمص تادرس يعقوب والقمص أبرام فانوس طالبًا لهما موفور الصحة، كما شكر الآباء على كلمات المحبة والترحيب. وقدم التحية لشمامسة الكنيسة ومجلسها وأراختها وشعبها.

استأنف قداسة البابا سلسلة "مؤهلات الخدمة"، وتناول سابع مؤهل: "الخادم مختبر الألم" من خلال حياة السيدة العذراء كنز الفضائل. وتأمّل قداسته في: "لأنّه قد وهب لكم لأجل المسيح لأن تؤمنوا به فقط، بل أيضًا أن تتألموا لأجله" (في ١: ٢٧-٢٩).

وأوضح قداسته اختبار الألم في حياة السيدة العذراء كخادمة من جراء الفقر واليتم والغربة والخطية في سن صغيرة وكذلك آلام الشك والام الميلاد في المذود والمّر في هدايا المذود وكلام سمعان الشيخ "وأنت أيضًا تجوز في نفسيك سيف" (لو ٢: ٣٥) وآلام الهروب لأرض مصر وآلامها وقت الصليب.

وذكر قداسته أمثلة لشخصيات كتابية خادمة تعرضت للألم مثل: يوسف الصديق، بولس الرسول، أيوب الصديق، داود النبي. وذكر قداسته كيف يواجه الإنسان الألم من خلال: ١-الرضا والشكر والفرح، ٢-الابتعاد عن التعارض والكلمات الحادة، ٣-الصبر والاحتمال وطول الأناة، ٤-الدخول للمخدع ورفع القلب بالصلاة.

وفي ختام العظة هنا قداسته أولاده وبناته طلبة الثانوية العامة داعيًا لهم بالتوفيق والتقدم.

## قداسة البابا يلتقي بمجموعة من شباب ميلانو برفقة نيافة الأنبا أنطونيو



وثقافية)، مؤكداً أن الشباب هم الحلقة الذهبية، داعياً إياهم إلى الحرص الدائم على المجئ إلى مصر الوطن الأم التي توجد جذورهم فيها. مؤكداً أنه يجب على الشباب أن يرتبط ويتمسك بالمسيح والكنيسة والكتاب المقدس والسماء. ثم استمع قداسته إلى أسئلتهم وناقشهم في بعض مما طرح من موضوعات. يذكر أن زيارة المجموعة تمت بالتنسيق مع مكتب "HIGH" المختص بالتواصل بين إبيارشيات الكنيسة القبطية في الخارج وبين المناطق الأكثر احتياجاً للخدمة في مصر، وهو المكتب الصادر به قرار من المجمع المقدس بجلسته الأخيرة في شهر مارس الماضي.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي الإسكندرية، يوم الأربعاء ٧ أغسطس، بمجموعة من شباب إبيارشية ميلانو برفقة نيافة الأنبا أنطونيو أسقف الإبيارشية، والقس شنوده جرجس من كهنة الإبيارشية، بحضور القمص أبرام إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية. ومن المقرر أن تقدم هذه المجموعة عدداً من الخدمات التعليمية والتنموية في بعض كنائس القاهرة والإسكندرية وبعض إبيارشيات الوجه القبلي. أتى قداسة البابا خلال كلمته لهم، على حرصهم على تقديم خدماتهم لإخوتهم في مصر. وحدثهم عن مصر وتميزها من عدة نواحي (جغرافية وحضارية

## قداسة البابا يستقبل "شباب ملتقيات لوجوس العالمي" ويصلي معهم القداس الإلهي



تحدث قداسة البابا معهم عن معنى الحياة وقال إنها "BCD" (اختيار). B = Birth (ميلاد)، D = Death (موت)، وبينهما C = Choice (اختيار). وأن هناك ثلاثة اختيارات: Christ, Cross, Church. ثم أجاب قداسة البابا على أسئلتهم، واحتفل الشباب معه بتقديم كتاب: "God.. Prayer.. Service" وهو كتاب يضم خبرات الشباب في أسبوع الخدمة العام الماضي.

يذكر أن أسبوع الخدمة ينظمه المكتب المختص بالتواصل بين إبيارشيات الكنيسة القبطية في الخارج وبين المناطق الأكثر احتياجاً للخدمة في مصر، وهو المكتب الصادر به قرار من المجمع المقدس بجلسته الأخيرة في شهر مارس الماضي، ويحمل اسم "Hands in God's Hand" (أيادٍ في يد الله).

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الجمعة ٩ أغسطس، القداس الإلهي لشباب ملتقيات لوجوس العالمي الذين حضروا الملتقيات التي أقيمت بين عامي ٢٠١٨-٢٠٢٢م. وألقى قداسته عظة أثناء القداس عن الجدية في حياة القديسة العذراء مريم، وعن أهمية الخدمة، وكيف أنها تحتاج إلى جدية، وأن هذا ما يجب أن يتحلى به الشباب في كل أمور حياتهم.

هذا وقد التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٨ أغسطس، بهذه المجموعة من الشباب الذين جاءوا إلى مصر في أسبوع الخدمة السنوي، والذي يقام هذا العام تحت شعار "لأننا نحن عمله، مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة، قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها".

قضى الشباب أسبوع الخدمة في مجالات متنوعة بين القرى والمسنين والأطفال الأيتام واللاجئين، كما زاروا معالم بلدهم الأم.

## قداسة البابا يكرم خريجي ٧ دفعات من إكليريكية طنطا



### التقى قداسة البابا

تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الإثنين ٥ أغسطس، بضيافة الأنبا بولا مطران طنطا وبرفقته أعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليريكية بطنطا. تم خلال اللقاء تكريم خريجي الكلية بين عامي ٢٠١٧-٢٠٢٣م بيد قداسة البابا.

في بداية اللقاء قدم نيافة الأنبا بولا الشكر لقداسة البابا على اهتمامه بإيبارشية طنطا واستقباله لخريجي إكليريكيته، واستقباله لمجمع كهنتها الأسبوع الماضي. ثم قدم القمص موسى واصف وكيل الكلية عرضاً لتاريخ إكليريكية طنطا منذ نشأتها وحتى الآن. وفي كلمته ثمن قداسة البابا الجهد المبذول من كافة عناصر العمل في الكلية، وهنأ قداسته الخريجين متمنياً لهم خدمة مثمرة، وكرم بعدها أعضاء هيئة التدريس وخريجي الدفعات السبع.

## قداسة البابا يلتقي بالكهنة الجدد في دورة التدبير الكنسي والتنمية بلوجوس



يتولى عملية التدريب خلال هذه الدورة، مدربون وأساتذة متخصصون من المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية بقيادة د. مجدي لطيف السندي عميد المعهد، بالاشتراك مع معهد المشورة بالمعادي.

اشتملت الدورة التدريبية على: المفاهيم والأساليب العملية في التدبير الكنسي والعمل المؤسسي في الكنيسة، وأعمدة التدبير الحكيم (الإدارة الرشيدة أو الحوكمة في الكنيسة)، ومبادئ التنمية من المنظور المسيحي، ودور الأب الكاهن في تدبير الكنيسة كمنظومة عمل مؤسسي.

يتكون البرنامج التدريبي من ثلاثة مكونات أساسية في خدمة الأب الكاهن: خدمة المشورة (يقدمها معهد المشورة بالمعادي)، الكتاب المقدس (يقدمه خدام إكليريكيون متخصصون)، والتدبير الكنسي (يقدمه المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية)، كما يتضمن البرنامج التدريبي جلسات روحية مسائية مع بعض الآباء الأساقفة والكهنة حول حياة وخدمة الأب الكاهن وخاصة في السنة الأولى لسياسته.

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٦ أغسطس، في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بالآباء الكهنة البالغ عددهم ٣٠ كاهناً الذين قام قداسته بسيامتهم يومي ٤ و٦ يوليو للخدمة في القطاعات الرعوية بالإسكندرية والقاهرة وبعض إيبارشيات المهجر وخدمة الكرازة، وهم يتلقون الدورة التدريبية الأساسية التي ينظمها المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية (COPTICAD)، خلال فترة الأربعين يوماً التالية لسياستهم.

كانت محاضرة قداسة البابا لهم بعنوان: "مبادئ جوهرية لنجاح خدمة الأب الكاهن" من وحي ثلاثة أقوال للقديس يوحنا ذهبي الفم:

- ١- "ما أجمل أيقونة المسيح المرسومة في دمعة إنسان تائب" (التوبة الدائمة).
- ٢- "الوجه الذي تقدر بعلامة الصليب لا يمكن أن ينحني للشيطان" (القداسة المستمرة).
- ٣- "ليس من المهم أن تكون شمساً أو قمرًا أو حتى نجماً؛ المهم أن تكون في السماء" (الاتضاع).

## الإكليريكية في عقل وقلب حبيب جرجس



كاتب وباحث

سلاوة إشرى حرس

في السنة الأولى لافتتاح الإكليريكية في حبرية البابا كيرلس الخامس (١٨٧٤-١٩٢٨م)، تم اختيار اثني عشر طالبًا من طلاب المدرسة الكبرى، واثني عشر قسًا من بين القسوس والرهبان.

**وعن هذه البداية يقول حبيب جرجس:** "هؤلاء الاثني عشر طالبًا الذين اندمجوا في سلك طلبة المدرسة الإكليريكية في السنة الأولى لافتتاحها قد خاروا كلهم في الطريق ولم يبق فيها إلى النهاية غير كاتب هذه السطور وإسحق أفندي جرجس الموجود الآن بأبنوب الحمام، أما الذين أتموا الدراسة في نهاية السنة الخامسة فجميعهم التحقوا بها بعد افتتاحها بسنة أو بضعة أشهر إذ جاءوا من إبيرشيات الوجه القبلي. كما اختير اثني عشر قسًا من بين القسوس ورهبان الأديرة تكونت منهم فرقة أخرى حيث كانت المدرسة بعد افتتاحها فرقتين فرقة للقسوس وفرقة الطلبة. ولكن للأسف لم تدم فرقة القسوس أكثر من سنة لأن القسوس الذين اختيروا لهذا الغرض كانوا كبارًا في السن ولم تكن لهم رغبة في التعليم."

أظهر حبيب جرجس تفوقًا ونبوغًا في الإكليريكية، وكان نشيطًا غيرًا على تلك المدرسة، لذا تم اختياره للتدريس وهو في السنة النهائية للدراسة عام ١٨٩٩م، وكانت مسؤولية كبيرة عليه كطالب في مقتبل العمر أن يقوم بالتدريس لمن سيكونون قادة للشعب فيما بعد، بل ومنهم من هم زملاء له، ولكنه كان على قدر المسؤولية فاجتهد وثابر في البحث والدراسة ليكون كفاءً لهذا العمل.

**وعن هذه الظروف قال حبيب جرجس:** "نعم هو ذلك العبء الثقيل الذي ألقي على كاهلي، وأنا في مقتبل العمر، وأنا أشعر أنني سأدرّس إلى رعاة سيخرجون ليُعلموا الشعب ويقودونه إلى بر السلامة، وأنا في ذلك الوقت زميل لبعضهم، وأصغر منهم سنًا فكان ذلك الشعور هو الحافز لي على أن أصل العمل ليل نهار بين جدران المكتبة البطريركية، وأحضر دروسي أحسن تحضير، وأحفظ ما يمكن حفظه، وأدون ما يمكن تدوينه، فلم أترك شاردة ولا واردة إلا أحصيتها، وبذلك وفقني الله إلى أن أحتفظ بمكاني من الطلبة."

والحاضر "كتب عن الشعب وكيف تكون نهضته وارتباط ذلك بالإكليريكية فقال: "وما نهضته إلا من نهضتها، وما رقيه إلا من رقيها، وما مكانته إلا من مكانتها، وهيئات أن يرقى شعب من دون أن تكون له عقيدة قوية، وأن يكون له من منبعها خير عون وأعظم مصلح، وإذا كانت المدرسة الإكليريكية هي القوامة على الرعاية الصالحين، والوعاظ الأكفاء، فأجدر بها أن تكون في سويداء كل قلب، وفي مجرى كل نفس، ذلك مبلغ المدرسة الإكليريكية، وهذا مكانها من النفوس." **وقال أيضًا:** "المدرسة الإكليريكية إذن هي عماد الكنيسة وركنها الركين. وهي بداءة الطريق الموصل إلى الإصلاح الحقيقي بجميع وجوهه."



**ويعدد حبيب جرجس فضل الإكليريكية وأعمالها في عدة نقاط منها:**

**أولاً:** إن الإكليريكية ملأت كنائسنا وعظاء، فأصبح صوت التعليم والإرشاد يسمع من منابرها بعدما صممت هذه المنابر أجيالًا طووالاً.

فأصبحت اليوم الإكليريكية وبفضل غبطة البابا المعظم (كيرلس الخامس) وعنايته بها وتعزيد الآباء المطارنة تجد العشرات من الوعاظ المقتردين في كنائس الوجهين البحري والقبلي، وهم قائمون بتوزيع كلمة الخلاص بسخاء، واقتياد النفوس الظمأى إلى أنهار النعمة الصافية.

**ثانيًا:** إن المدرسة الإكليريكية هيأت لمدارسنا عددًا غير قليل من المعلمين الذين عليهم وحدهم نعتمد في تدريس الدين واللغة القبطية للناشئة ولولاهم لعجزت المدارس عن سد هذه الحاجة.

**ثالثًا:** إنه بفضل الإكليريكية ونشاط واجتهاد خريجها وأسائنتها كثرت المؤلفات الدينية من كتب مدرسية ومجلات ومصنفات عديدة، ولا يخفى أن هذه المؤلفات من أعظم الوسائط

وصار حبيب جرجس هو المعلم الأول، الذي يحظى بمكانته بين الطلاب، حيث لم يتبع الطرق التقليدية بأن يقرأوا من كتاب ويتابعهم، وإنما كان يقوم بالشرح والمناقشة ويجيب على أية مشكلة يثيرها الطلاب، وكان يحفزهم على البحث والدراسة. ويرجع ذلك لمحبهه للإكليريكية، ومكانة الإكليريكية في فكره وقلبه، حيث اعتبر أن الإكليريكية هي رسالته التي وضعها الله في قلبه.

**وفي ذلك يقول:** "كنت وأنا طالبًا ومدرسًا، أشعر بصوت يناديني من أعماق قلبي، إنني أنا الذي يجب أن أبذل دمي في سبيل المدرسة (الإكليريكية)، وإنني أنا الذي يجب أن يضع حياته وروحه في خدمتها، ليصل بها إلى الدرجة المنشودة، بل كنت أتوقد غيرة عليها، وما أن شجعني وقدر جهودي حضرات رجال الدين ورجال الكنيسة حتى اجتمعت لدي من القوة ما أن أقوى بها على القيام بذلك العبء الثقيل بقدر استطاعتي، وما أن لاقى ربه الناظر السابق، وأسندت إلى نظارة المدرسة، حتى اشتعلت نار الأمل في صدري، والتهبت نفسي تحرقًا على القيام بالواجب للمدرسة التي خلقتني الله لها، وخلقت من أجلها، فلم أهدأ لحظة، ولم أفر ثانية ولم أتوان في العمل على رفعتها، بصوت داخلي، وداع نفسي، وأمل منشود، وحب عميق، ورغبة أكيدة."

قام حبيب جرجس بمجهود جبار من أجل الإكليريكية، من حيث البناء والمناهج والطلبة والمدرسين، وهذا مسجل في كتابه الرائد عن "المدرسة الإكليريكية بين الماضي والحاضر"، الذي نرى فيه كيف كرس حياته من أجل رفعتها وتطورها.

وتظهر مكانة الإكليريكية في عقل وقلب حبيب جرجس فيما كتبه في مجلة الكرمة عام ١٩٢٣م، **فقد كتب يقول:** "لا مغالاة إذا قلنا أن المدرسة الإكليريكية من الأمة بمنزلة القلب من الجسم. فكما أن القلب يوزع الدم على الأعضاء، هكذا الإكليريكية تُخرج الرعاية والمعلمين الذين يرعون الشعب ويعلمونه ويوزعون عليه الحياة الروحية والأخلاقية."

يرى حبيب جرجس أن مجد الكنيسة والنهوض بها لا يتأتى إلا بالنهوض بالإكليريكية، ففي كتابه "المدرسة الإكليريكية بين الماضي

لنشر نور المعرفة الدينية وتهذيب النفوس، وتثبيت العقيدة المستقيمة والتعليم الصحيح في العقول.

**رابعًا:** إن الإكليريكية اشتركت بأكبر قسط في إحياء اللغة القبطية، فإنه وإن كان العمل على إحيائها قد بدأ قبل وجود المدرسة، فإن المدرسة زادت هذه النهضة قوة، ونفخت فيها روحًا جديدة، وما زال خريجو الإكليريكية إلى اليوم أكبر العاملين على نشر هذه اللغة.

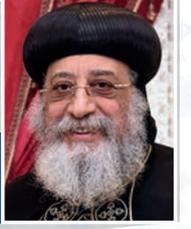
**خامسًا:** إنه بسبب الجهود التي بذلها خريجو الإكليريكية من قسوس ووعاظ ومعلمين، قد أخذت الجهالة الدينية تنقشع شيئًا فشيئًا، وبعدها كان الأقباط محرومين من معرفة كتابهم ودينهم وعقائد كنيستهم حرمانًا تامًا، حتى لم يكن بينهم وبين الأجانب عن الإيمان أي فارق، أصبحوا الآن على شيء كثير من العلم والنور، وازداد تمسكهم بكنيستهم وقل الميل إلى الخروج منها قلة واضحة.

**سادسًا:** إن أعظم خدمة قدمتها الإكليريكية للكنيسة في الوقت الحاضر هي (مدارس الأحد) لأن قوة الأمة وعظمة مستقبلها موقوفتان على تربية ناشئة صالحة. ومدارس الأحد هي أفضل واسطة لهذه التربية فالولف الأولاد الذين يتلقون اليوم الدروس الأحدية هم رجال الأمة غدًا وهم أعمدة الكنيسة.

**سابعًا:** من ثمرات المدرسة الإكليريكية أن ناظرها الحالي ومعظم أسائنتها من خريجها وقد رضعوا لبن العلم من ثديها، وكرسوا قواهم لخدمة كنيستهم بواسطتها.

وهكذا نرى أن الإكليريكية كانت بالنسبة لحبيب جرجس هي رسالته في الحياة، وكانت في محور تفكيره دائمًا، ووهب حياته لها، وبذل من أجلها قصاري جهده، ولم يتوان لحظة عن خدمتها وتطورها.

**وقد سجل المؤرخ يوسف بك منقربوس هذا الجهد الغير عادي لحبيب جرجس من أجل الإكليريكية فقال:** "إن الفضل الأكبر في بث روح الجود والانعطاف لمساعدة تلك المشروعات، راجع لحضرة الفاضل الشماس حبيب جرجس معلم اللاهوت بالمدرسة الإكليريكية، فإنه كان لا يألو جهدًا عن إلقاء العظات المثمرة في كل مكان، لاستنشاء المكارم واستمطار غيوث العطاء، من الأمائل الأكارم، وقد أمضى نحو سنتين وهو ينضى ركاب الطلاب ويطوف أنحاء القطر حتى أدرك الأرب، فحق علينا أن نعترف له بهذه الحقيقة ونخلد عمله الحميد وسعيه المبرور المجيد، في بطون هذا التاريخ ليذكر اسمه مقرونًا بالشكر."



## هزير بابا تواروسون انانى

عظة قداسة البابا تواضروس

من كنيسة السيدة العذراء بمحرم بك الإسكندرية

الأربعاء ٧ أغسطس ٢٠٢٤م

ترد عليه بحلاوة اليلح هذا هو السر الهادى. يقول يشوع ابن سيراخ "الحكمة خير من القوة، والحكيم أفضل من الجبار" (حك ٦: ١).

### المسيح هو الحكمة

في العهد القديم كانوا يقولون إن الحكمة لا تأتي إلا للشيوخ، أما في العهد الجديد فالمسيح هو الحكمة، لذلك نفتني الحكمة كلما اقتربنا منه، وكانت لنا علاقة شخصية معه.

### كيف نفتني الحكمة والسر الهادى؟

١- **بالصلوات:** تمثّل بأمناء العذراء التي كانت تقضي الوقت الطويل في الصلوات، فهي بنت الهيكل وبنت الهدوء والتأمل والصمت.

٢- **بالصمت الإيجابي:** اليوم أصبحت كل حياتنا كلام، لأن عدو الخير يريد أن يشغلنا عن السماء وعن الصلاة وعن أن الروح تحفظ الكلام متفكرة به. إن صمت الفم يجعل القلب يعمل بصورة أكبر ويجعله يعيش في السماء.

٣- **بكلمة الكتاب المقدس:** وشخصيات الكتاب المقدس التي تُعلم الإنسان حكمة الحياة.

٤- **بالمُرشد الروحي:** المرشد الروحي يعلمك الحكمة، وتجد في الكنيسة روح المشورة جيلاً بعد جيل، فتأخذ الخبرة الروحية التي تساعدك..

### نصائح لفترة صوم العذراء

اجعل لك في هذا الصوم السر الهادى، لا تشغل بكثرة الكلام والصخب. اقترب من العذراء مريم، واجعل لك فترات هادئة بينك وبين مسيحك في صلوات، إنجيل، قراءات روحية، سلوك جيد تخدم به كما عملت أمنا العذراء.

اجعل لك حكمة في كلامك مثل أمنا العذراء "لأنك بكلامك تنبّر وبكلامك تُدان" (مت ١٢: ٣٧). واعلم أن كل كلمة محسوبة ومكتوبة في السماء ومكتوفة أمام الله حتى ما يقال في المخادع وفي الأذن. وانتبه لكلامك لأن "الموت والحياة في يد اللسان" (أم ١٨: ٢١).

حكمة الكلام التي تبين الشخص هادى السر تظهر أيضاً في السلوك. والسلوك الهادى يقول: "رأس الحكمة مخافة الرب" (مز ١١١: ١٠)، "هوذا مخافة الرب هي الحكمة" (أي ٢٨: ٢٨)، ويقول معلمنا بولس الرسول: "فأنظروا كيف تسلكون بالتدقيق، لا كجهلاء بل كحكماء، مُقَدِّين الوقت لأن الأيام شريرة" (أف ٥: ١٥-١٦).

انتبه لقلبك واجعله مثل قلب العذراء، تعلم من سيرتها وكلامها القليل، ومن حمتها ونجاحها وتصرفها الصحيح في مواجهة المواقف.

من يريد أن تكون خدمته مقبولة في أي مجال يضع أمامه هذه الآية: "وأما مريم فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها" (لو ٢: ١٩)، ويلتزم بها، ويقبل كلامه ويضع نموذج أمنا العذراء الجميل أمامه.

أذنه: "أليس لهم خمر" (يو ٢: ٣). ثم ذهبت للخدام بهدوء وقالت: "مهّمًا قال لكم فأفعلوه" (يو ٢: ٥).

٥- **عند الصليب وقفت صامتة:** كانت ترى ابنها على الصليب وينال عذابات شديدة، واليوم مشحون والجو مؤلم وصعب وهي لم تلفظ بكلمة واحدة بل وقفت متفكرة بكل الأحداث في قلبها. ما هذه العظمة؟! ما هذه الخدمة الجميلة!

### السر الهادى هو صورة من صور الحكمة

#### في حياة العذراء

إن الحكمة هي نعمة كبيرة وأحد صورها الجميلة في حياة أمنا العذراء مريم كنموذج للخدام أن سرها هادى، فهي قليلة الكلام، وتنتبه لما تقول، تعرف متى تتكلم ومتى تصمت. يحكى في تاريخ البرية في القرن الرابع أنهم سألوا القديس الأنبا يوسف: أيهما أفضل الكلام أم الصمت؟ فكانت إجابته: "إذا كان الكلام من أجل الله فهو جيد، وإن كان الصمت من أجل الله فهو جيد". إذن المهم هو الهدف.

**حكماء في الكتاب المقدس:** يوسف الصديق وحكمته في تدبير مصر، وموسى النبي القائد الحكيم الحليم، وبصلليل الفنان الحكيم الذي عمل في المسكن، ويشوع القائد الحكيم الذي تتلمذ على يد موسى، ودادو النبي الملك والقائد الحكيم، وأبيجايل الحكيمة زوجة نبال الأحمق، وسليمان الحكيم الذي طلب بمهارة قلباً فهيماً ليحكم الشعب (١ مل ٣: ٩) وكافأه الله على ذلك، ودانيال النبي الذي كان مستشاراً حكيماً ومفسراً للأحلام، والمجوس حكماء المشرق الذين عند زيارة الطفل المولود اختاروا ثلاث هدايا لها رمزيتها عن المسيح، وأيضاً القديس إسفانوس أول الشهداء وحكمته.

### ما معنى أن يكون الإنسان حكيماً وسره هادى؟

الصورة الجميلة التي ذكرناها تجعلنا نسأل ما معنى أن يكون الإنسان سره هادى؟ وكيف يكون الإنسان حكيماً؟ وكيف يكون وجود الإنسان هو وجود سلام؟

في العالم يقسمون البشر إلى نوعين: نوع يسمى trouble maker يحب عمل المشاكل، ونوع هو الأكثر يسمى peace maker يحب صنع السلام. فكيف نعيش هذا الفكر الجميل؟

### أولاً: الحكمة نعمة من فوق ليست من الأرض،

قال السيد المسيح "كُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَاتِ وَبُيُطَاءَ كَالْحَمَامِ" (مت ١٠: ١٦). فالبساطة مع حكمة الحيات تكوّن صورة الإنسان وسلوكه المسيحي بهذا المزيج الجميل. والإنسان هادى السر يعيش الحكمة السماوية وأفكاره تكون سماوية كالسيدة العذراء المتفكرة في قلبها، ويحول كل شيء لصلاة وارتباط بالسماء.

**ثانياً: هادى السر رده بسيط،** كلامه غير معقد وقليل وحكيم، كرد السيدة العذراء حينما بشرها الملاك.

**ثالثاً: هادى السر كثير الثمر،** فهو مثل النخلة التي تنمو في منتهى الصمت، ومن يضرها بحجر

مع بداية صوم الرسل بدأنا نتكلم عن مؤهلات الخدمة، واليوم من خلال حياة أمنا العذراء مريم نتكلم عن مؤهل عظيم أسميه "خادم سره هادى".

### "تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا"

يقول الكتاب بعد زيارة الرعاة: "وَأَمَّا مَرِيَمُ فَكَانَتْ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذَا الْكَلَامِ مُتَفَكِّرَةً بِهِ فِي قَلْبِهَا" (لو ٢: ١٥-١٩). ومريم هنا تمثل كل خادم وخادمة.. كانت مريم تسمع، وتحفظ الكلام في قلبها، وتستوعبه في عقلها، لكن كانت حافظة لفمها.. كان كلامها عاقلاً، وبحساب، وبهدوء، لا تثير حولها ضوضاءً.

إن أكثر نشاط نعمله جميعاً كل يوم هو نشاط الكلام (نتكلم/ نسمع/ نكتب/ نقرأ). أما مريم العذراء الجميلة التي نجبها جميعاً فكانت تحوّل كل ما تراه وتسمعه إلى صلاة في قلبها.. طوباكى يا عذراء طوباكى.. ليتنا نتمثل بك..

أمنا العذراء هي كنز فضائل، وهي قدوة في حياتنا، وهي السماء الثانية، ولها ألقاب كثيرة مثل: أم الخلاص، أم النور، والدة الإله، تابوت العهد الجديد، دائمة البتولية، الكرمة الحقيقية، وألقاب أخرى كثيرة تجدها في الثيولوجيات.

### رحلة في حياة أمنا العذراء

١- **ردها على ملاك البشارة:** بشرها الملاك بشرى غريبة وهي فتاة صغيرة لكنها قالت بمنتهى الاختصار والمحبة "هُوَذَا أَنَا أَمَةٌ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ" (لو ١: ٣٨). ماذا نسمة هذا؟ هل نسمة رضا أم حكمة أم قداسة أم طاعة؟ إنها أمنا العذراء مريم.. طوبى للخدام الذي له هذه الروح.

٢- **رحلتها وخدمتها لأليصابات:** حينما سمعت أن أليصابات نسيبتها حبلى في شيخوختها، قامت بسرعة دون تفكير، ومشت مشواراً كبيراً في رحلة طويلة وشاقة لكي تساعدنا وتخدمنا.. عملت دون أن تتكلم.. قال القديس أرسانيوس معلم أولاد الملوك: "كثيراً ما تكلمت وندمت أما عن صمتي فلم أندم قط". كن صاحب أفعال واجعل أفعالك هي التي تتكلم. كانت أمنا العذراء بهذا النموذج الجميل.

٣- **الولادة في مذود والهروب لمصر:** لما ولدت في المذود، ثم قال لها يوسف إن الملاك قال له أن يذهبوا إلى مصر، خضعت ولم تتكلم وتحملت مشاق رحلة طويلة وسط جبال وصحاري على حمار وهي صبية تحمل طفلاً.

٤- **في عرس قانا الجليل:** كان الاحتفال بالعرس عند اليهود يبدأ يوم الأربعاء وينتهي الأربعاء التالي (والسبت راحة)، وكان العروسان (الملاك والملكة)، يتفان على شخص كبير ومختبر يسمى "رئيس المتكأ"، ليكون هو المنسق والمعد لاحتفال العرس. فحدث أن نفذ مشروب الضيافة وهذه تعتبر فضيحة! ماذا يقدم للضيوف؟! فذهبت مريم العذراء بكل اللطف، ودون أن يشعر بها أحد، وبكلمات قليلة جداً (٣ كلمات) قالت للمسيح في

## "الْحَرْفَ يَقْتُلُ وَلَكِنَّ الرُّوحَ يُحْيِي"



نياحة للقسس الرسومت طران جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية

هذه الآية من الآيات التي غالبًا يتم تفسيرها خطأ على أنها تعني عدم الالتزام بالتفسير الحرفي ولكن الأخذ بالمعنى الروحي لآيات الكتاب المقدس. ولكن عند دراسة هذا الأصحاح نجد أن القديس بولس الرسول يقارن بين **خدمة العهد القديم وخدمة العهد الجديد** وذلك ضمن محاربته لبدعة اليهود.

**ففي العهد القديم** كانت الوصية حروفًا على حجارة (رمزًا للقلوب الحجرية) وذلك لغياب عمل النعمة كما نقرأ في إنجيل يوحنا ١: ١٧ "لأنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا". فلم يستطع الناس حفظ الوصية لقساوة قلوبهم فصاروا تحت حكم الموت لأنَّ "أَجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتٌ" وهذا هو معنى أن "الْحَرْفَ يَقْتُلُ".

**أما في العهد الجديد** فحولت النعمة القلوب الحجرية إلى قلوب لحمية "وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدًا فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا لَحْمًا" (حز ٣٦: ٢٦). وعليه صار ممكنًا في العهد الجديد للمؤمنين الذين نالوا نعمة الروح القدس إمكانية حفظ الوصية وحتى إن سقطوا في التوبة والرجوع إلى الله يتجدد القلب اللحمي في داخلهم "ظَاهِرِينَ أَنْكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةٌ مَنَّا، مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرِ بَلْ بِرُوحِ اللَّهِ الْحَيِّ، لَا فِي أَلْوَا حِ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَا حِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ" (٢كو ٣: ٣).

ولهذا سمي معلمنا بولس الرسول **خدمة العهد القديم** "خدمة الحرف" و"خدمة الدينونة" و"خدمة الموت" و"خدمة العبودية" وذلك لأننا بالسقوط صرنا عبيدًا للخطية ومدانين وتحت حكم الموت. أما **خدمة العهد الجديد** فهي "خدمة الروح" و"خدمة البر" و"خدمة الحياة" و"خدمة الحرية" (٢كو ٣: ٧-٩، ١٧).

**ففي خدمة العهد الجديد** تبررنا بدم السيد المسيح من خلال عمل الروح القدس في سر المعمودية وبنوالنا نعمة الروح القدس في سر الميرون أخذنا عربون الحياة الأبدية وصار لنا القدرة على حفظ الوصية وهكذا تحررنا من سلطان الخطية وسلطان الموت وسلطان إبليس، وإن سقطنا في الخطية تغفر لنا خطايانا في استحقاقات دم المسيح في سري التوبة والاعتراف والتناول.

وقد أرسل لنا السيد المسيح الروح القدس لأننا لا نستطيع أن نخدم خدمة الروح إلا بالروح القدس المعطى لنا "لَيْسَ أَنَّنَا كُفَاءَةٌ مِنْ أَنْفُسِنَا أَنْ نَفْتَكِرَ شَيْئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنْفُسِنَا، بَلْ كِفَايَتُنَا مِنَ اللَّهِ، الَّذِي جَعَلَنَا كُفَاءَةً لِأَنَّ نَكُونُ خُدَّامَ عَهْدٍ جَدِيدٍ" (٢كو ٣: ٥، ٦).

وبالرغم من أن **خدمة العهد القديم** هي خدمة حرف وخدمة موت ولكنها حصلت في مجد (٢كو ٣: ٧) ولكن هذا المجد هو مجد ضعيف وزائل إذا قورن بمجد خدمة العهد الجديد الذي هو مجد فائق ودائم "فَإِنَّ الْمُمَجَّدَ (خدمة العهد القديم) أَيْضًا لَمْ يُمَجَّدْ (اختفى هذا المجد تمامًا في بهاء مجد خدمة العهد الجديد كما يختفي نور الشمعة في نور الشمس) مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ لِسَبَبِ الْمَجْدِ الْفَائِقِ (مجد خدمة العهد الجديد). لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الزَّائِلُ (خدمة العهد القديم) فِي مَجْدٍ، فَبِالْأَوْلَى كَثِيرًا يَكُونُ الدَّائِمُ (خدمة العهد الجديد) فِي مَجْدٍ" (٢كو ٣: ١٠، ١١).

**في خدمة العهد القديم** كان هناك برقع على قلب الإنسان يجعله حجري، والأذهان غليظة (٢كو ٣: ١٤)، ولكن هذا البرقع يبطل في المسيح لأنه حين يرجع الإنسان إلى الرب من خلال قبوله للسيد المسيح والإيمان به يرفع البرقع (٢كو ٣: ١٦). وبدوام النظر إلى مجد الرب بوجه مكشوف (من غير برقع) ولكن كما في مرآة (لأننا ننظر بالإيمان وليس بالعيان) يتغير الإنسان بعمل الروح إلى الصورة التي فقدناها بالسقوط لنكون مشابهيين صورة ابن الله (رو ٨: ٢٩)

## الحياة بالروح



نياحة الأنبا بنيامين طران المنوفية

نشكر الله الذي أعطانا حياة روحية يعمل روحه القدس في حياتنا، لذلك يقول الكتاب: "إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا" (٢كو ٥: ١٧)، ويقول أيضًا: "إِذَا نَحْنُ مِنَ الْآنَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا حَسَبَ الْجَسَدِ... هُوَ مَاتَ لِأَجْلِ الْجَمِيعِ كَيْ يَعْيشَ الْأَحْيَاءُ فِيمَا بَعْدَ لَا لِأَنْفُسِهِمْ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ لِأَجْلِهِمْ وَقَامَ" (٢كو ٥: ١٦، ١٥)... إذن هذه عطية العهد الجديد أنه لا سيطرة للأمر العتيقة لأنها قد انتهت وعبوديتها قد زالت.. لقد تخلصت الروح من سلطان الخطية وتنظفت من أقدارها، ولم تعد المعرفة بحسب الجسد ومشئياته وضغوطه تُقَيِّدُ الروح وتُفقد القيادة، لأن بقيامته المسيح وهب للروح سلطانًا أن تقود وترتبط بالمسيح لتصل إلى الكمال الروحي، وهذه هي صلاتنا في أوشية الراقدين "أما نحن فهب لنا كمالًا مسيحيًا يرضيك أمامك". حقًا هذه هي بركة القيامة وقوتها الغالبة للموت لأنها تنقذنا من موت الخطية.

ويقول القديس أمبروسوس: "المسيح دُفن وحده ولكنه أقام كل من يؤمن به"... ويضيف القديس ذهبي الفم فيقول: "الإماتة عن الشر تَمَّتْ لأرواحنا بالمعمودية لننال الحياة البارة الدائمة، ونجاهد بلا توقف حتى لا نفقد نعمة المسيح هذه ونحفظ زرعنا المقدس ولا ندنس أنفسنا..."

**ولكن السؤال المهم: كيف نعيش كخليقة جديدة؟ وللإجابة على هذا السؤال الهام نقول:**

**١- بكلمة الله:** فالإصغاء لكلام الله يهب النفس قوة كبيرة إذ يجدد الذهن ويحفظ قوة القيامة في الذهن فتقود الروح الإنسان كله... ويقول القديس أغسطينوس: الإنجيل هو فم المسيح، إنه جالس في السماء ولكنه يتكلم بالإنجيل على الأرض، لأن الله يكلمك بحسب الروح ولكنك تسمع بحسب الجسد، أنا أتكلم بنبرة كلامي أمام الرب أما هو فيكلمك من الداخل إذ يودع كلماته في قلبك لتنتفع الروح. فإن اعترفت أن محدثك الله الابن المتجسد سوف تفهم كلام الله، وإن سمعت وعملت بُنيت على الصخرة وليس على الرمل. لذلك ينبغي أن نخضع لسلطان الكتاب المقدس لنجد الحقيقة البعيدة عن الخداع فلا تكن أصم فالرب يصرخ.

**٢- بالإفخارستيا:** فهي غذاء الأبدية (شجرة الحياة) لذلك تنعم النفس التي تمتعت بالخليقة الجديدة بهذا التناول مما يقود الروح ويقويها ويحصن النفس.. ويقول القديس أغسطينوس: الإفخارستيا هي الخبز اليومي الذي تتناوله حياة لنفسك وجسدك وقوة روحية توحدك بالله، والتناول يشفي من الرغبات الخاطئة كلها، فحين نأكل الخبز السماوي ننتفع روحياً فننال ما يجعلنا أبراراً بعد أن كنا أمواتاً بالخطية، وصرنا في إمكانية الحياة الأبدية، لأن من يستطيع الشركة مع جسد المسيح فأى عائق مضاد سوف يزول سريعاً. فننال الحرية ونثبت في المسيح وننعم بالحياة الأبدية التي بلا نهاية. والقديس غريغوريوس النيصي يقول: من ذاق محبة الله ويحفظ ابن الله بالتناول في داخله يمتلئ بذاك الذي يعطش إليه ويجوع.

صعد بهم إلى جبل لكي يُظهر لهم ملكوته قبلما يشهدوا آلامه وموته، فيرون مجده قبل عاره، حتى متى كان مسجوناً ومُداناً من اليهود يفهمون أنه لم يصلب بواسطتهم عن عجز، بل لأنه سرٌ بصلاحه أن يتألم لأجل خلاص العالم. (مار إفرام السرياني)



استعرضنا ست أدوات تساعد الأب الأسقف على تحقيق نقلة نوعية في الخدمات الاجتماعية والتنمية، وهي "تكوين رؤية تنموية للإبشارية"، ينفذها "فريق للرعاية الاجتماعية والتنمية"، من خلال "مكتب مركزي للرعاية والتنمية، وبالتعاون مع شركاء العمل الاجتماعي والتنموي، حيث يبدأ العمل بتحديث قواعد البيانات، وتقدير الاحتياجات، كنقطة انطلاق لوضع برنامج الرعاية الاجتماعية والتنمية بالإبشارية.

**الأداة السابعة: وضع برنامج شامل للرعاية الاجتماعية والتنمية بالإبشارية** ويشمل ثلاثة مكونات/ برامج تتكامل معاً (الإغاثة- الرعاية- التنمية).

### ١) برنامج الإعالة والإغاثة (Charity Program)

- المقصود به التبرعات النقدية أو العينية (Supplies) التي تُقدّم بشكل مباشر للإغاثة العاجلة أو للإعالة المنتظمة للحالات شديدة العوز.
- يستهدف الأفراد والأسر المُعدّمة، غير القادرة على الاعتماد على النفس، وليس لها أي مصدر ثابت، ومحدودة القدرات.
- أمثلة: مُسنين بلا عائل، أسر فقدت العائل، الإصابة بمرض خطير أو إعاقة كلية، كوارث طبيعية (سيول، زلزال، حريق)، تهجير قسري، فقدان الأمان المعيشي، أو المجتمعي، إلخ.
- أمثلة للتدخلات:

١. إيواء بديل، أو سكن آمن.
٢. "شنطة بركة" (مواد تموينية لغذاء الأسرة لمدة محددة).
٣. أدوية للمرضى.
٤. كسوة موسمية للأطفال.
٥. شهريات لتغطية النفقات المعيشية.
٦. تحويلات طبية عند اللزوم.
٧. افتتاح منتظم وتوزيع العطايا.

### ٢) برنامج الرعاية الاجتماعية (Social Care Program)

- المقصود به خدمات الرعاية الاجتماعية المدعومة (subsidized services)، أو الحماية الاجتماعية (social protection) للأسر الفقيرة.
- يستهدف الأسر محدودة الدخل التي تحتاج إلى دعم معيشي والحماية من السقوط في الفقر الشديد.
- كما تشمل أيضاً الأسر التي لا تستطيع السؤال (التي وقعت تحت خط الفقر نتيجة ظروف لا إرادية طارئة واحتياج الستر). ويتم تحديدها وخدمتها عادة بمعرفة الأب الكاهن بشكل شخصي يحافظ على الخصوصية.
- أمثلة للتدخلات:

١. بطاقات (أو كوبونات) تموين لصراف مواد تموينية من محلات محددة بأسعار مدعومة.
٢. تأمين صحي (مع مستويات/ مستشفيات محددة)، مع صرف الأدوية بأسعار خاصة.
٣. دفتر توفير لزواج الفتيات.
٤. دفع الرسوم المدرسية، و/أو توفير دروس خصوصية مجانية.
٥. اشتراكات في المواصلات العامة للطلبة أثناء فترات الدراسة.
٦. خدمات الفئات الخاصة (ذوي الهمم- المسنين- الأيتام- أسر المسجونين- إلخ).
٧. دعم نقدي مشروط (من خلال برنامج تكافل وكرامة)

### ٣) برنامج التنمية المستدامة (Sustainable Development Program)

- المقصود به: المشروعات التي تركز على بناء قدرات وتنمية مهارات الإنسان، من أجل تمكينه من الاعتماد على النفس بشكل مستدام، وتوسيع اختيارات العمل وفرص الحياة الكريمة والشهادة المسيحية.
- ولأن التنمية احتياج إنساني فهي تستهدف كل قطاعات الشعب (الأطفال، الشباب، المرأة، إلخ)، وبخاصة الأسر محدودة الدخل، في إطار رؤية تنموية للإبشارية.
- أمثلة للمشروعات التنموية:

تغطي التعليم- الصحة- تنمية الدخل- ريادة الأعمال- النمو المبكر للأطفال- تأهيل وتمكين الشباب- النمط الصحي للحياة- التربية الوالدية- إلخ، وذلك بالتعاون مع شركاء التنمية الكنسية، والمؤسسات المتخصصة.

**كيف يتم تنفيذ هذه المشروعات التنموية؟ (يتبع)**



"قِسِي الْجَبَابِرَةَ أَنْحَطَمْتُ، وَالضُّعْفَاءُ تَمُنْطُقُوا بِالْبَأْسِ" (١ صم ٢: ١-١٠).

"أَنْزَلَ الْأَعْرَاءَ عَنِ الْكُرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَضَعِينَ" (لو ١: ٥٢).

في عظته الأربعينية يوم الأربعاء الموافق أول أيام صوم السيدة العذراء، تحدث قداسة البابا تواضروس عن "خادم سره هادي" مشيراً إلى العذراء كأوضح مثال للخادم الهادي.. ويأتي هدوء العذراء مريم وصمتها أو قلّة كلماتها في العديد من المواقف كما ذكر قداستم مؤكداً لنظرية "انقلاب القيمة" التي كتبت عنها ميرتو ثيوكاروس أستاذة دراسات العهد القديم في أبحاثها عن المرأة في العهد القديم.

تعكس تسبحة حنة أم صموئيل، وتسبحة العذراء هذه النظرية بوضوح كما قالت ثيوكاروس.. فكلتاها تسبح الرب الذي أنهى سلطان وقوة الجبابرة والأعزاء، ليرفع ويقوي الضعفاء المتضعين.. وهذا هو بالضبط ما تعنيه نظرية "انقلاب القيمة" أو Value Inversion. الله دائماً له نظرة أخرى تختلف تماماً عن النظرة الإنسانية الأرضية.. قد نرى نحن بعيوننا الجاذبية وقوة الشخصية واللباقة والكاريزما، ويرى الله القلب الذي لا نراه.. قد تبدو حنة العاقر ومريم العذراء امرأتين بلا ثمرة بطن في نظر المجتمع الأرضي، فإذا بالرب فاحص القلوب يعطي لحنة صبي، نبي، يسمع صوت الله منذ حدثته ويكلمه.. ويعطي للعذراء مريم أن تصير "أماً لكل حي"..

ويشرح القديس إيريناؤس في المقارنة بين حواء ومريم كيف أنهما يمثلان "انقلاباً للنهج" على حد تعبيره في كتابه "ضد الهرطقات".. تلك المقارنة تطرح عصيان حواء الذي تسبب في السقوط، مقابل طاعة العذراء -ليكن لي ققولك- التي جعلتها خادمة سر التدبير الإلهي، وبها أتى المخلص.. انقلبت القيمة فيعد أن كانت حواء أم كل حي، تسبب عصيانها في موت أبدي لكل نسلها.. إلى أن جاءت العذراء الصامتة الهادئة التي قدمت الطاعة فصارت أماً ليكر كل خليفة.. وبالتالي حققت هي اسم "حواء" وصارت هي "أماً لكل حي"، لذا ندعوها بالحقيقة في كنيستنا القبطية: فخر جنسنا.

وانقلبت القيمة أيضاً بانقلاب النهج: فقد جاءت حواء من آدم الإنسان الأول، ودعيت "امرأةً لأنّها من امرءٍ أخذت".. أما النهج الجديد في العهد الجديد -عهد الخلاص- فقد "أرسل الله ابنه مؤلّوداً من امرأة".. فتجسد من الروح القدس ومن العذراء مريم.. إذا كانت حواء قد أخذت من جسد آدم، فقد أخذ آدم الثاني جسداً من العذراء -حواء الثانية.. فصارت مريم والدة الإله.. "وأنت أيضاً يا مريم، العذراء متسرّبله، بمجد اللاهوت، داخلاً وخارجاً.. لأنك قدمت، شعباً كثيراً، لله ابنك، من قبّل طهارتك" (ثيوطوكية الأحد).

لم تكن أمنا العذراء مريم إلا شاهداً على المسيحية كلها.. فانقلاب القيمة هو ملخص المسيحية.. إذ لم تكن كلمات الرب يسوع تختلف عن كلمات حنة والعذراء، فقد قال: "كثيرون أوّلون يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوَّلِينَ".. وصار ميلاد الرب من العذراء انقلاباً تاريخياً قسم التاريخ لحقبة ما قبل الميلاد حين كان الجبابرة فوق الكراسي، وحقبة الميلاد حين جاء آدم الجديد من حواء الجديدة وخلص البشرية وأنزل الأعزاء من على الكراسي ورفع المتضعين والمتضعات وأولهم أمه العذراء.. كما صار ميلاده وصلبه وقيامته انقلاباً أنهى العهد القديم محققاً كل نبواته ومفككاً كل رموزه، ليبدأ عهد الإنسان الجديد المتمتع بالطبيعة الجديدة الذي في المسيح يعبر إلى الحياة الأبدية ويعاين مجد الرب..

**عرفني يا رب طريقك، فتصير تسابيح وتمجيد السيدة العذراء دافعاً لسر الهدوء في حياتي، وأدرك أن الله فاحص القلوب الذي تطلع من السماء فلم يجد من يشبهها، سوف ينظر لقلوبنا المتضعة.**

## حدث من ١٠٠ عام (١٦)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة



### ١٦ أغسطس ١٩٢٤م

لمناسبة صوم السيدة العذراء يحتفل الأنبا يوساب مطران كرسي جرجا بإقامة القداس الإلهي يوم الأحد بكنيسة العذراء بحارة زويلة والجميع مدعون لنوال البركة (مصر، ١٦ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ١٧ أغسطس ١٩٢٤م).

### ١٨ أغسطس ١٩٢٤م

ناطقة مصرية-جريدة (مصر) تطلق هذا اللقب على هيلانة سيداروس جرجس، إحدى طالبات الطب في لندن من ضمن إرسالية الحكومة المصرية. قالت الجريدة إنها قدمت للبلاد في إجازة لمدة شهر لأول مرة منذ ثلاث سنوات، وستعود لإتمام علومها، والجريدة ترجو لها نجاحاً في مستقبلها. وعند وفاتها عام ١٩٩٨م نعتها جريدة (الأهرام) وذكرت عنها أنها "رائدة طب أمراض النساء بمصر" (مصر، ١٨ أغسطس ١٩٢٤م؛ الأهرام، ١٧ أكتوبر ١٩٩٨م).



### هيلانة سيداروس جرجس

### ١٩ أغسطس ١٩٢٤م

الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بمصر تُعلن عن وجود ٤٠ مكان خالي بالمشغل البطرسى الكائن بشارع الحكيم بالفجالة والاستمارة تصرف مجاناً من إدارة المشغل، ولا يقبل من كان سنه أقل من اثني عشر عاماً. كان المشغل قد افتتح في ١٧ نوفمبر ١٩١١م، وقال عنه اللورد كتنس في تقريره السنوي الرسمي عام ١٩١٣م "سرنى أن رأيت منهاجاً جيداً في التعليم الصناعي وهو المشغل البطرسى في القاهرة الذي أنشئ تذكراً للمرحوم بطرس باشا غالى- وهو مدرسة لتعليم البنات التفصيل والخباطة والنطريز- وقد نالت هذه المدرسة إعانة من مصلحة التعليم الصناعي- وهي أول معهد أريد به تعلم البنات المصريات عملاً مخصوصاً"، وقد أدخل الدرس الديني ضمن برنامج التدريس العلمي وتطوع لتعليمه الأستاذ حبيب جرجس يعاونه غريبال أفندي سليمان (مصر، ١٩ أغسطس ١٩٢٤م؛ الجمعية الخيرية القبطية الكبرى، البويبيل الذهبي: تاريخ الجمعية في مدة الخمسين سنة (١٨٨١-١٩٣٠م)).

انتقاء نخبة من خير الأساتذة والمعلمات للتدريس في قسم البنين والبنات وسيسافرون اليوم للخرطوم، وجريدة (مصر) تستهض هم المصريين في السودان لتشجيع المدرسة (مصر، ٢٣ أغسطس ١٩٢٤م).

### ٢٤ أغسطس ١٩٢٤م

مدارس التوفيق القبطية بالقاهرة الخاضعة لتفتيش وزارة المعارف في مقدمة المدارس النظامية، وهي تقع في موقع صحي فسيح ومعلموها من حاملي الدبلومات ومديريها الأستاذ كامل أفندي ميخائيل عبد السيد من خيرة أساتذة وزارة المعارف المشهود لهم بالكفاءة وحسن الإدارة. أقسامها: بكالوريا علمي- أدبي- كفاءة- ابتدائي بنين وبنات وقسم إحصائي (المقطم، ٢٤ أغسطس ١٩٢٤م؛ ٢١ و٢٢ أغسطس ١٩٢٤م؛ مصر، ١٩ سبتمبر ١٩٢٤م).

### ٢٥ أغسطس ١٩٢٤م

نشرت جريدة الوطنية في صفحتها الأولى صورة لكبير سعاة مركز ميت غمر الخواجة داود صليب سلامة، وشكرت حضرته على الهبة العظيمة التي قدمها لمشروع مستشفى ميت غمر وقدرها ألفي جنيه وتعهده بدفع ستة آلاف جنيهاً في اليوم الذي يُوضع فيه أساس مدرسة ثانوية بميت غمر (الوطنية، ٢٥ أغسطس ١٩٢٤م).

### ٢٦ أغسطس ١٩٢٤م

الإمبراطور الرأس تقري زار البابا كيرلس في حلوان وقضى عند غبطنه ساعة كاملة، واستمد البركة وحسن الدعاء من قداسته (مصر، ٢٦ أغسطس ١٩٢٤م؛ المقطم، ٢٨ أغسطس ١٩٢٤م).



### سمو الرأس تقري ولي عهد الملكة الحبشية

اجتمع الرأس تقري في فندق الكونتنتال بحضرات الإيغومانس بطرس عبد الملك وفوزي باشا المطيعي ومرقس سميكة ويواقيم بك ميخائيل وتباحثوا في مشكلة دير السلطان، فرأى سموه أن يتولى بنفسه المفاوضات مع حضرات المندوبين الأقباط قائلًا "إن هذه المسألة تهمه جداً وقد تحمل مشقة العودة إلى القطر المصري لأجل تسويتها". أجمع المناديب الأقباط على التمسك بملكية الأقباط للدير وفقاً لقرارات الجمعية العمومية للأقباط، وأرسلت وزارة الخارجية المصرية طلباً للدار البطريركية لترسل لها صورة من

قرارات الجمعية العمومية في شأن هذه المشكلة فأرسلتها إليها (المقطم، ٢٦ أغسطس ١٩٢٤م).

قررت إدارة مدارس ثمره الإيمان القبطية للبنين والبنات بالقبلي قبول ٣٠ تلميذا وتلميذة مجاناً و٣٠ آخرين بنصف المصروفات (مصر، ٢٦ أغسطس ١٩٢٤م).

### ٢٧ أغسطس ١٩٢٤م

استعانة الأقباط بالأقباط لتقديم بلاهم- فازت جريدة الوطن بأول حديث خاص مع نائب ولي عهد الحبشة الرئيس بلاطاهروي الذي كان مرافقاً لسموه في جميع رحلاته. قال في حديثه إن سموه سر من آثار التقدم وال عمران التي شاهدها في مصر وهو سعيد بما شاهده من تقاليد وعودات أهلها ودمائة أخلاقهم وتقدمهم في العلوم والمدنية، وكذلك الدعوة التي تلقاها من جلالة الملك فؤاد الأول لزيارة البلاد (الوطن، ٢٧ أغسطس ١٩٢٤م).

عاد إلى مدينة الخرطوم الأنبا صرابامون مطران كرسي النوبة والخرطوم بعد أن تغيب عنها زمناً ليس بقصير لغرض استنهاض همم ذوي المروءة لمساعدة مشروع مدرستي البنين والبنات القبطيتين بالخرطوم، وقد كللت مساعيه بالنجاح وافتتح المدرستان أبوابهما ابتداء من أول سبتمبر ١٩٢٤م (مصر، ٢٧ أغسطس ١٩٢٤م).

أجلت جمعية الإيمان القبطية ومدارسها بشيرا حفلتها السنوية بعيد النيروز ليوم ١٢ سبتمبر لأن أول السنة القبطية يوافق ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة المرحوم عاطف بركات باشا صاحب اليد البيضاء على النهضة العلمية، وكنوع من المشاركة للأمة في إظهار شعورها (المقطم، ٢٧ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ٢٨ أغسطس ١٩٢٤م).

### ٢٨ أغسطس ١٩٢٤م

طلب الرأس تقري من حنا بك صليب مدير المعارف العمومية بالملكة الحبشية البقاء في مصر لانتقاء مدرسين أكفاء من الأقباط لأخذهم معه إلى أديس أبابا للعمل في المدارس المزمع إنشاؤها في سائر الجهات والتي تتطلب عدداً وافراً من الأساتذة الأقباط لما شهد لهم من الكفاءة، ما يؤدي إلى إصلاح شؤون التعليم في الأراضي الحبشية (مصر، ٢٨ أغسطس ١٩٢٤م؛ الوطن، ٣١ أغسطس ١٩٢٤م).

### ٣٠ أغسطس ١٩٢٤م

مدارس الأقباط بقنا هي من المدارس المنتظمة من الدرجة الأولى، وتقع تحت تفتيش وزارة المعارف العمومية، وسوف تبدأ الدراسة وامتحانات المستجدين والراسبين في شهر سبتمبر المقبل (المقطم، ٢٩ و٣٠ أغسطس ١٩٢٤م).

### ٣١ أغسطس ١٩٢٤م

المندوبون الأقباط الذين كانوا معينين للمفاوضة مع الأقباط في مشكلة دير السلطان يكتبون بما نشرته الصحف على لسانهم في رأيهم في مسألة دير السلطان وملكية الأقباط له بلا منازع وفقاً للمستندات الرسمية (المقطم، ٣١ أغسطس ١٩٢٤م).

## أربعة قسوس وستة قمامصة جدد بإيبارشية الفيوم



صلى نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم ورئيس أدبرتها، القديس الإلهي يوم الثلاثاء ٦ أغسطس، بدير القديس الأنبا أبرام بالعزب وشاركه نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ومجمع الآباء كهنة الفيوم وعدد من الآباء رهبان دير رئيس الملائكة غبريال بجبل النفلون وخورس الشمامسة وبحضور عدد كبير من شعب الإيبارشية، حيث قام بسيامة أربعة قسوس وهم:

- ١- الراهب متاوس النفلوني لدير رئيس الملائكة غبريال بجبل النفلون.
- ٢- الشماس أبانوب شوقي على كنيسة الأمير تادرس الشطبي بدسبيا- مركز الفيوم باسم القس يوحنا.
- ٣- الشماس مينا داود على كنيسة القديس الأنبا موسى القوي، بمدينة الفيوم الجديدة باسم القس يونيل.
- ٤- الشماس مينا فرج على كنيسة الشهيد مار جرجس بأبوكساه- مركز أبشواي باسم القس ميخا.

ثم قام بترقية ستة من القسوس إلى رتبة القمصية وهم:

- ١- القمص سيدهم بشاي وجيه كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بالروضة- طامية.
  - ٢- القمص ديفيد خليل كاهن كنيسة القديس البابا أثناسيوس الرسولي بالفيوم.
  - ٣- القمص يسطس يوسف كاهن دير القديس الأنبا أبرام بالعزب.
  - ٤- القمص مايكل ملاك كاهن كنيسة السيدة العذراء بالفيوم.
  - ٥- القمص بيتر أمين كاهن كنيسة السيدة العذراء بترسا- مركز سنورس.
  - ٦- القمص أباكير داود كاهن كنيسة القديسة دميانه والقديس الأنبا بيشوي بأبو السعود.
- كما تمت صلوات سيامة أربعة شمامسة في رتبة دياكون. وتمت أيضاً سيامة ١٧٠ من أبناء الإيبارشية في رتبة إصالتس. وقام نيافته أيضاً بتدشين بعض أواني المذبح والألواح المقدسة والأيقونات للخدمة في العديد من كنائس الإيبارشية كما قام نيافته بمباركة عماد أحد الأطفال. كما عقد نيافته اجتماعاً لمجمع كهنة الإيبارشية استعرض فيه عدداً من الأمور الروحية.



## ٩ كهنة جدد لإيبارشية نقادة وقوص



- الشماس أفرام أسعد كاهناً عاماً باسم القس أبانوب.
- الشماس ريمون عوض كاهناً عاماً باسم القس أندراوس.
- الشماس أبرام متري كاهناً عاماً باسم القس إبراهيم.
- الشماس مايكل جرجس كاهناً عاماً باسم القس بيسنتي.
- الشماس رامي حسام كاهناً عاماً باسم القس غبريال.
- الشماس سيمون الأمير كاهناً عاماً باسم القس داود.

شارك في الصلوات أيضاً مجمع كهنة إيبارشية نقادة وقوص ومجمع رهبان الدير وعدد من الآباء الكهنة من إيبارشيات قنا والأقصر والبحر الأحمر والبلينا.

صلى نيافة الأنبا بيمن مطران إيبارشية نقادة وقوص ورئيس دير رئيس الملائكة ميخائيل بيرية الأساس، القديس الإلهي يوم السبت ٣ أغسطس، في الدير ذاته، بمشاركة صاحبي النيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل قسقام، بأسيوط (دير المحرق)، حيث تمت صلوات سيامة ٩ قسوس وهم:

- الشماس أمجد إيليا كاهناً على كنيسة الشهيد مار جرجس والفرقة الطيبية بجرارجوس- قوص باسم القس بيجول.
- الشماس يوحنا ميلاد كاهناً عاماً باسم القس يوانس.
- الشماس مرقس فيكتور كاهناً عاماً باسم القس ماركوس.

## وضع حجر أساس كنيسة "القديسات" ببورسعيد



وضع نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، يوم الأحد ٤ أغسطس، حجر أساس كنيسة القديسات يوليانه وبرباره ودميانه بمدينة بورفؤاد التابعة للإيبارشية. وجرى العرف -عند بناء كنيسة جديدة- أن يتم وضع بعض المستندات التي تؤثّق لزمن بناء الكنيسة والشخصيات الفاعلة وقت البناء، من بين هذه المستندات نسخة من الكتاب المقدس وصليب وصوراً لأوراق ملكية الأرض والتصريح الرسمي ببناء الكنيسة والرسومات الهندسية، إلى جانب العملات المحلية ونسخة من الصحف الصادرة يوم وضع حجر الأساس وصوراً للأب البطريرك والأب الأسقف، وتوضع هذه الأشياء في الصندوق الخشبي الذي يتم وضعه داخل حجر الأساس.

## ضمن مشروع مسار العائلة المقدسة: افتتاح أعمال التطوير ببوابة دير السيدة العذراء بدرنكة



افتتح اللواء دكتور هشام أبو النصر محافظ أسيوط، بمشاركة نيافة الأنبا يوانس أسقف إيبارشية أسيوط وتوابعها، يوم الاثنين ١٢ أغسطس، أعمال التطوير التي تمت ببوابة دير السيدة العذراء مريم بقرية درنكة التابعة لمركز أسيوط وسط حضور وسعادة الآلاف من الأقباط وتزامناً مع الاحتفالات بمناسبة عيد السيدة العذراء، وشارك بالحضور الدكتور مينا عماد نائب المحافظ والعميد عبدالرحمن عامر رئيس مركز ومدينة أسيوط، وعيون إبراهيم رئيس حي غرب، وعثمان الحسيني مدير الهيئة الإقليمية للتنشيط السياحي بالمحافظة.

ويأتي ذلك ضمن أعمال التطوير الشاملة لإحياء مسار العائلة المقدسة ورفع كفاءة الخدمات السياحية المقدمة للزائرين من المصريين والسائحين. وخلال كلمته نقل محافظ أسيوط تحيات الرئيس عبدالفتاح السيسي لشعب الكنيسة مقدماً التهنية بمناسبة بدء صوم السيدة العذراء معرباً عن سعادته بأعمال التطوير التي تمت بالدير الذي يعد واحد من أهم نقاط مسار العائلة المقدسة. من جانبه رحب نيافة الأنبا يوانس أسقف أسيوط ورئيس دير السيدة العذراء مريم بدرنكة بمحافظة أسيوط وأعرب عن سعادته بزيارته للدير مثنياً على جهده ونشاطه مشيراً إلى أن مشروع تطوير مسار العائلة المقدسة دشنه الرئيس السيسي منذ ٣ سنوات وبدأ العمل في دير درنكة بتشييد عدد من المعالم والمباني الهامة، فضلاً عن أعمال التطوير لبوابة الدير.

## كاهن و ٨ مكرسات جدد بالفشن



صلى نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا القديس الإلهي، يوم السبت ١٠ أغسطس، في كنيسة القديس مارمرقس الرسول بمدينة الفشن، وقيل القديس صلي صلوات تكريس ٨ من طالبات التكريس. وعقب صلاة الصلح قام نيافته بسيامة الشماس بيتر سعد كاهناً للخدمة بكنيسة الشهيد أبي سيفين والقديس القوي الأنبا موسى بالفشن باسم القس بيتر.

## تدشين كنيسة "العذراء" ببني مزار



قام نيافة الأنبا أنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، صباح يوم الأربعاء ٧ يوليو، بتدشين مذابح كنيسة السيدة العذراء ببني مزار: المذبح الرئيسي على اسم السيدة العذراء، والبحري على اسم القديسين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا، والقبلي على اسم الشهيدة مارينا. كما قام بتدشين مجموعة من أواني الخدمة المقدسة، وصلى القديس الإلهي بمشاركة كهنة الكنيسة وخورس الشماسة وبحضور شعب الكنيسة.

## تدشين كنيسة "أبي سيفين" بفرشوط



قام نيافة الأنبا بضابا أسقف نجع حمادي وفرشوط بمشاركة عدد من كهنة الإيبارشية وإيبارشية فنا، يوم الخميس ١ أغسطس، بتدشين كنيسة الشهيد فيلوباتير مرقوريوس "أبي سيفين" بمدينة فرشوط التابعة للإيبارشية: المذبح الأوسط على اسم الشهيد "أبي سيفين"، والمذبح البحري على اسم السيدة العذراء، والقبلي على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، ومذبح بالطابق الثاني على اسم القديس البابا كيرلس السادس، وكذلك تدشين أيقونة البانطوكراتور، وحامل الأيقونات، وأيقونات الكنيسة.



## أخبار الكنيسة بالهجر

### الذكرى الأولى لنيابة الأنبا ميشائيل بألمانيا



أقيم يوم الأحد ٤ أغسطس قداس الذكرى السنوية الأولى لنيابة مثلث الرحمات نيافة الأنبا ميشائيل أسقف ورئيس دير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، وجنوب ألمانيا. صلى القداس صاحبا النيابة الأنبا برنابا أسقف تورينو وروما والنائب البابوي لإيبارشية جنوب ألمانيا ودير القديس الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ، والأنبا دميان أسقف ورئيس دير السيدة العذراء والقديس موريس بهوكستر وإيبارشية شمال ألمانيا، بينما اعتذر نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا والنائب البابوي للإيبارشية والدير لظروف خاصة.

شارك في القداس أيضاً مجمع رهبان الدير وعدد من الآباء الكهنة والرهبان من عدد من كنائسنا بأوروبا من محبي نيافة الأنبا ميشائيل.

كما صلى نيافة الأنبا برنابا يوم الإثنين ٥ أغسطس قداساً آخرًا بمناسبة الذكرى ذاتها بمشاركة مجمع كهنة إيبارشية جنوب ألمانيا، وعدد كبير من شعبها، وذلك في كنيسةنا بمدينة ماينز، ألقى فيه كلمة ونقل تعزية قداس البابا تواضروس الثاني لكهنة وشعب الإيبارشية.

وقد حضر من القنصلية المصرية بفرانكفورت القنصل العام السفير أمين حسان الذي ألقى كلمة رثاء.

## اجتماعات

"نَعْمًا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الْأَمِينُ! كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ"  
(مت ٢٥: ٢١)

شكر وذكرى الأربعين للمقدسة



### زوزو إسحاق جرجس ميخائيل

مر أربعون يوماً على رحيلك ومازالت العين تدمع بهدوء الملائكة تركت الأرض الفانية وريحت السماء الباقية "ازجعي يا نفسي إلى راحتك، لأنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحْسَنَ لِيكَ." (مز ١١٦: ٧)  
تدعو الأسرة الأهل والأحباء لحضور القداس الإلهي لروحها الطاهر وذلك بمشيئة الرب في تمام الساعة الثامنة صباحاً يوم الأحد الموافق ٢٥/٨/٢٠٢٤ م بكنيسة مارمينا الأثرية بطحا الأعمدة أولادك: مجدي كمال بإدارة أمن الكاتدرائية (حنا- مينا- ممدوح- ماجدة- ست كمال)



بالبركة  
٢٠٢٤/٠٨/٢٥  
تواضروس الثاني



تحت رعاية

### قداست البابا تواضروس الثاني

بابا الاسكندرية وبيطريك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعهد  
يعلن معهد الدراسات القبطية عن

### فتح باب القبول

بمراحل الدراسات العليا للحصول على دبلوم الدراسات العليا  
للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ م بالأقسام التالية:

أقسام العلوم الإنسانية: التاريخ القبطي - الاجتماع والتربية - الدراسات الأفريقية - الدراسات الإعلامية.

أقسام التراث القبطي: الفن القبطي - الآثار القبطية - العمارة القبطية - التراث الشرقي المسيحي.

أقسام العلوم الكنسية: العلوم اللاهوتية - اللغة القبطية - الألحان والموسيقى القبطية - القانون الكنسي - العلاقات الكنسية والمسكونية.

ويشترط الحصول على مؤهل جامعي (بكالوريوس أو ليسانس)  
وطبقاً لشروط ونظام القبول بكل قسم.

تقبل الطلاب بالمعهد من ١٦ أغسطس إلى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤ م  
وشروط القبول والأوراق المطلوبة معتمدة بالمعهد.

### للاستفسار والتقديم:

يوماً من ١١ صباحاً وحتى ٧ مساءً ما عدا السبت والأحد.  
المنون، ٢٢٢ ش رمسيس، دير الأنبا رويس العباسية، القاهرة  
٢٨٢٣٧٥٤٢

<https://www.copticstudies.org>  
<https://www.facebook.com/CopticStudies>  
E-mail : [copticstudiesinstitute@yahoo.com](mailto:copticstudiesinstitute@yahoo.com)



بطريكية الأقباط الأرثوذكس  
معهد الرعاية والتربية  
تحت رعاية صاحب النيابة والقداس البابا العظيم الأنبا تواضروس الثاني  
بابا الإسكندرية وبيطريك الكرازة المرقسية والرئيس الأعلى للمعهد  
وشريكه في الخدمة صاحب النيافة العجيب الجليل الأنبا موسى  
الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد



## معهد الرعاية والتربية

عن قبول دفعة جديدة

للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م

من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام والخدامات  
وخريجي الإكليريكيات والجامعات والمعاهد العليا

"مؤهل عال فقط"

مدة الدراسة  
سنتين  
السنة الأولى  
تأسيسية

من ١٠ أغسطس حتى  
٣١ أكتوبر ٢٠٢٤ م

الأوراق المطلوبة للإلتحاق بالمعهد:

- ١- صورة البطاقة الشخصية.
- ٢- عدد (٣) صورة شخصية.
- ٣- خطاب ترشيح من أب المترشح.
- ٤- صورة شهادة البكالوريوس أو التلمذ.
- ٥- خطاب من أسقف الإيبارشية أو رئيس الدير (للكنيسة والرجال والكنائس).
- ٦- مستاد الرسوم المقررة.

### كذلك

ينظم المعهد دورات تدريبية متخصصة  
للأساتذة الكهنة وخدام القضاة  
والقساوسة على السواء  
وكافة مجالات الرعاية ومراحل التربية.



الكاتدرائية المرقسية - الأما رويس - العباسية - القاهرة  
٠١١٠٠ ١٨٨٧٧  
٠١٢١٠٠ ٢٦٨٥٥٢٩  
٠١٧٧٢٩٣٩٢٩  
٠١٢٢٨١٥٥٤٤  
٠١٢٧٥٤٨٨٨  
copticpc2009@gmail.com  
المعهد القبطي للدراسات القبطية  
copticpc.org

# The Greatest Advice

On July 20, 1969, man walked on the moon for the first time in history. They asked the scientist who invented the rocket that carried the spacecraft there: "Now that we have reached the moon to explore it, is there another place we should strive to discover and reach?" The scientist paused and replied, "Yes, there is a place—the one inside our heads!" By this, he meant the human mind, soul, and ambitions.

Despite the many specialized sciences, the knowledge of the human soul remains incomplete. Therefore, the phrase inscribed on the walls of one of the ancient Greek temples,

## "Know Thyself,"

which was later explained by the philosopher Socrates, remains **the greatest piece of human advice known to man.**

Knowing oneself involves a set of spiritual, internal, and existential dimensions that a person uses to fully, or nearly fully, discover themselves, identifying the talents, capabilities, skills, and thoughts that shape their personality with the aim of developing and enhancing them.

## Some psychologists identify six essential indicators to help you know yourself:

- 1. Value System:** The values you cherish, such as helping others or creativity
- 2. Interest System:** Your hobbies and the things that captivate you
- 3. Mood Type:** Whether you are open, introverted, smiling, sharp-tempered, etc.
- 4. Activity Pattern:** Whether you prefer the morning, enjoy staying up late, and at what time you are most active.
- 5. Goal Setting:** The earlier you set your goals, the better.
- 6. Strengths and Weaknesses:** Strengths signify your success and beyond

The Book of Proverbs aptly describes that "a satisfied soul loathes the honeycomb" (27:7), meaning the soul that is satisfied with love, knowledge, contentment, success, and strength, while to the hungry soul every bitter thing is sweet. This highlights the importance of the books of wisdom such as Proverbs, Ecclesiastes, Song of Solomon, Job, and the Epistle of James, which provide readers with deeper understanding of themselves, their lives, and their times. It is spiritually beneficial to read these books regularly alongside other biblical readings.

## It is known that there are 12 psychological laws that help a person know themselves, and applying them can significantly change one's life:

- 1. The Law of Inner Peace:** Withdrawing from chaos is priceless.
- 2. The Law of Mental Intelligence:** Ignoring someone reduces them to their true size, no matter who they are.
- 3. The Law of Letting Go:** Not everything you give up is a loss; some things are the beginning of something better.
- 4. The Law of Self-Development:** Find a place at the top for yourself because the bottom is overcrowded.
- 5. The Law of Self-Assertion:** Occasionally update your rules and methods to become clear and distinctive to everyone.
- 6. The Law of Excellence:** Create in your own style while being completely relaxed, and others will follow.
- 7. The Law of Challenge:** Create a space for yourself among the greats and have it recognized.
- 8. The Law of Time Management:** Be like a ship navigating the waves with knowledge, understanding, and serious study.
- 9. The Law of Goals:** A life without a goal is like a body without a soul—both are worthless.
- 10. The Law of Awareness:** If you don't recognize your mistakes, you won't learn what is right.
- 11. The Law of Learning:** If you don't suffer, you won't learn.
- 12. The Law of Change:** If you don't change, you are wasting your life.

Dear reader, you need to know, memorize, and apply these twelve laws throughout your life to understand even a little bit about yourself, comprehend your life, and succeed.

The soul is deep, vast, elusive, and has needs just like the body. It requires appreciation, security, compassion, and also love.

## If we want to explain what is meant by "Know yourself," we must understand the following:

- **Know Your Human Reality:** You were created in the image of God and are distinguished by two things: the first is thought, intellect, and creativity; the second is freedom in time and space.
- **Know Your Personal Reality:** There are different personality types such as

social, leadership, calm, or perfection-seeking... You must fully understand your personality type.

- **Know Your Life or Behavioral Reality:** Therefore, I advise you to read about Gideon (Judges 7), Samson (Judges 16), St. Paul the Apostle (Galatians 1:1117-), or the Prodigal Son (Luke 15). All of this should be done in light of the living and active Word of God, sharper than any two-edged sword, piercing even to the division of soul and spirit, and discerning the thoughts and intents of the heart (Hebrews 4:12).

## Finally, I guide you to practical exercises to know yourself:

1. Reading: The Bible, cultural, artistic, and literary works, as well as biographies and memoirs.
2. Consultation, Friendship, and Dialogue: With elders, gathering knowledge from everyone.
3. Solitude, Meditation, Quietness, Prayer: Deep thinking, journaling, and writing in general.
4. Experience: Through travel, relationships, and all forms of human interactions under various circumstances.

## But beware of the danger zones where the soul can fall:

- **First:** The self and authority, or leadership and seeking fame and popularity without humility or reverence.
- **Second:** Wealth and possessions, or acquiring earthly and materialistic desires without looking towards heaven or the future.
- **Third:** Sexual desires and the many lusts of the body, with temptation, betrayal, and the pitfalls of emotions in humiliation and disgrace.

**In summary, if you do not know yourself, you may live in idleness, individuality, perfectionism, obsession, immorality, fear of failure, or excessive indulgence in social media without limits, causing your soul and mind to become distorted, leaving you living outside a true understanding of yourself.**  
**Be careful.**

*Panadras II*



ويلتقي الأمانة العامة للمستشفيات القبطية بالقاهرة



قداسة البابا الراعي والأب مع أبنائه شباب ملتقى العالم "لوجوس"



ويستقبل زوجات كهنة الإسكندرية المتنحيين



ويستقبل نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف إبارشية الوادي الجديد



ويستقبل نيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت



ويستقبل نيافة الأنبا بضابا أسقف إبارشية نجع حمادي



ويستقبل نيافة الأنبا إيلاريون أسقف إبارشية البحر الأحمر



قداسة البابا يرأس جلسة هيئة الأوقاف القبطية



ويستقبل المستشار علي قنوح قنصل عام دولة لبنان بالإسكندرية



ويستقبل السيد لويس دوماس سفير كندا بالقاهرة قبل مغادرته مصر بعد انتهاء مهام منصبه في سفارته بالقاهرة



ويستقبل الدكتور عربي أبو زيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالإسكندرية والوفد المرافق له



ويستقبل مجلس كهنة كنيسة مارجرجس بحمامات القبة